

استقرارات في

العلاقات الإنسانية

وأنماط الشخصيات

تأليف الدكتور

خالد محمد أحمد عطيه

استقرارات في العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصيات

ح _ خالد محمد أحمد عطيه ، ١٤٣٩ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عطيه، خالد محمد أحمد

استقرارات في العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصيات .

خالد محمد أحمد عطيه . - مكة المكرمة ، ١٤٣٩ هـ .

٨٠ ص ؛ ٢٤ سم

ردمك : ٩٧٨ . ٦٠٣ . ٠٢ . ٥٤١٩ . ٤

١- الشخصية - علم النفس . أ - العنوان

ديوي ١٥٥,٢٣ ١٤٣٩ / ٥٦٨

رقم الإيداع : ١٤٣٩ / ٥٦٨

ردمك : ٩٧٨ . ٦٠٣ . ٠٢ . ٥٤١٩ . ٤

النتائج :

تعرف على نفسك لتصحيح خط سيرك

بتطوير الجوانب الإيجابية منك

وترك الجوانب السلبية

بسم الله الرحمن الرحيم على نبيك وبنينا

قال تعالى :

﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ^ط وَلَا

يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ [هود]



الاختلاف بشخصيتك لا يعني ازدياد الآخرين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله العليم العلام، سبحانه، وأشهد ألا إله إلا هو وحده لا شريك له بالعلم أنار الظلام، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه الحجة على كل الأنام . ثم أما بعد :

يحتاج الإنسان أن يعرف حقيقة نفسه في دنياه؛ ليعرف كيف يتعامل معها، ومن ثم مع من حوله من الناس .

والحديث عن الشخصية وأنماطها يعني سبر غور الإنسان، الذي هو سر من أسرار هذا الكون العجيب، وصفاته وقدراته مجال بحث لا ينتهي، فسبحان الخلاق العظيم .

ويراد بالشخصية الصفات التي تميز الإنسان عن غيره^١، وتبرزه على صورة لا يشابهه فيها أحد من الناس، ضمن صفات وسمات كثيرة ومتعددة .

ويراد بالنمط الطراز أو الأسلوب والطريقة التي يتعامل بها الإنسان مع من حوله^٢.

^١ المعجم الوسيط . مجمع اللغة العربية . ج ١، ص ٤٧٥ .

^٢ المعجم الوسيط . مجمع اللغة العربية . ج ٢، ص ٩٥٥ .

استقرارات في العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصيات

والدراسات والأبحاث التي تركزت حول الشخصية وسلوكها وأنماطها كثيرة، ومتعددة الاتجاهات والمقاصد والأهداف، مما يعني كثرة النتائج، التي بدورها أفرزت نظريات ومقاييس شتى . وعموماً فهذا موجز مقتضب حول شخصية الإنسان وأنماطها، قائم على الاستقراء والتتبع لأشهر تلك النظريات، ومن ثم تناول أكثر القوالب المؤثرة في حياة الإنسان، المبرزة لأنماط شخصيته . وبالله التوفيق سبحانه وبحمده ،،،

المؤلف

د . خالد محمد أحمد عطيه

مدرب محترف ممارس

مكة المكرمة . ص . ب : ٤٣٨٢

جوال : ٠٥٠٤٧٩٩٥١١

E-kamahaz@hotmail.com

استقرارات في العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصيات

قال تعالى :

﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّيْنَاهَا﴾ ﴿٧﴾ ﴿الشَّمْسِ﴾

اختلاف الناس اختلاف جليل يستلزم
التفكير أكثر لمعرفة طبيعة الشخصيات التي تتكشف في توافيق حياتية منها:



بيدك صناعته نفسك وتطويرة فمرآتك

جدوى دراسات وأبحاث الشخصية وما تمخض عنها

تمهيد :

أسهمت دراسات وأبحاث علم النفس بكافة أفرعه، وعلمي السلوك والاجتماع في معرفة أنماط الشخصية وتحديد كثير منها . ونجدها قد اتفقت في أمور واختلفت في أخرى، وبالتالي أفرزت معطيات ونتائج متغايرة . ولعل من ضمن أشهر تلك الدراسات والأبحاث التي تولت دراسة الأنماط الشخصية ومحاولة تحديدها ومعرفة الدوافع من وراء ذلك :

- ١- نظرية السمات الإنسانية . جوردن إلبورت^١ . مضمونها أن للشخصية (٣) نزعاتٍ، بها يتم التعرف على نمط الشخصية .
- ٢- نظرية السمات القياسية النفسية . ريموند كاتل^٢ . اعتمد (٤) اختبارات تفضي إلى تقسيم الشخصية إلى (١٦) نمطاً، على اعتبار أنها سمات رئيسة للقدرة والامتزجة .
- ٣- نظرية تحقيق الذات . أبراهام مازلو^٣ . اعتمد (٤) معايير روحية لتحديد نمط الشخصية، على اعتبار أنها خصائص تحقيق الذات .

^١ عالم نفس أمريكي ولد عام ١٨٩٧ م . وتوفي عام ١٩٦٧ م . له أبحاث في السلوك والأخلاقيات الاجتماعية .

^٢ عالم نفس أمريكي ولد عام ١٩٠٥ م . من طلاب الاختصاصي النفسي تشارلز سبيرمان الإنجليزي .

^٣ عالم سلوك أمريكي ولد عام ١٩٠٨ م . وتوفي عام ١٩٧٠ م . قام بإجراء نتائج مخبرية لفهم النفس .

- ٤- نظرية علم الشخصية . هنري موراي^١ . اعتمد (٢٠) حاجة رئيسة، على اعتبار أنها طرق إكلينيكية وتحليلية نفسية وتجريبية لفهم الشخصية .
- ٥- نظرية التمرکز حول الشخص . كارل روجرز^٢ . اعتمد (٥) أساليب انفعالية، على أساس استجابة الاتصالات الانفعالية في الشخص .
- ٦- نظرية البدلية البناءة . جورج كلي^٣ . اعتمد (١١) مقياساً معرفياً لتحديد نمط الشخصية .
- ٧- نظريات التعليم التحليلية . دولارد^٤، وميلر^٥ . اعتمدا (٤) أجزاء فكرية، على اعتبار أن معرفة الشخصية تتكون أثناء عملية التعليم .
- ٨- نظريات التعلم الاجتماعي المعرفي . جوليان روتر^٦ . اعتمد (٤) مفاهيم بها يمكن معرفة السلوك الشخصي .
- ٩- نظرية العلاج السريري . فرجينيا ساتير^٧ . اعتمدت (٥) أنماط للشخصية على أساس الشعور السائد في الشخص .

^١ أخصائي نفسي أمريكي ولد عام ١٩٠٢ م . جعل الأخصائي النفسي مساوياً للطبيب النفسي .

^٢ طبيب وعالم نفس أمريكي ولد عام ١٨٩٣ م . توفي عام ١٩٨٨ م . امتازت أبحاثه بالجمع بين الجوانب الإكلينيكية والتحليلية والنفسية .

^٣ عالم اجتماع أمريكي ولد عام ١٩٠٥ م . وتوفي عام ١٩٦٦ م . تركزت أبحاثه على التربية والسلوك .

^٤ عالم اجتماع أمريكي . ولد عام ١٩٠٠ م . وتوفي ١٩٨٠ م . اهتم بالتوجيه النفسي .

^٥ أخصائي نفسي أمريكي . ولد ١٩٠٩ م . وتوفي عام ٢٠٠٢ م . اهتم بعلم النفس التجريبي .

^٦ عالم نفس أمريكي ولد عام ١٩١٦ م . وتوفي عام ٢٠١٤ م . اهتم بالسلوك وعلم النفس الإكلينيكي .

^٧ أخصائية اجتماعية أمريكية ولدت عام ١٩١٦ م . وتوفيت عام ١٩٨٨ م . تركزت أبحاثها حول العلاج السريري .

١٠- نظرية الأسلوب السلوكي الاجتماعي . ألبرت باندورا^١. اعتمد (٤) عمليات مهمة تقوم على الملاحظة، باعتبار أن السلوك الإنساني يتكون أثناء عملية التعلم .

١١- نظرية المذهب السلوكي الراديكالي . بور هوس سكينر^٢. اعتمد (٣) تعزيزات سلوكية، على اعتبار أن متغيرات وقوى في البيئة هي التي تشكل السلوك الظاهر للإنسان .

١٢- نظرية البرامج العقلية . جون جرندر^٣، وريتشارد باندلر^٤. اعتمدا (٥) برامج تحدد بها أنماط الشخصية، على أساس مدى سرعة الاستجابة لدى الأشخاص وكيفية تصرفاتهم .

١٣- نظرية بوصلة التفكير . نيد هيرمان^٥. قسم الشخصيات إلى (٤) أنماط، على أساس اختبارات كثيرة تتضمن (٦٤) سؤالاً، يحدد بها النمط السائد في الشخص .

هذه هي أشهر الدراسات والأبحاث التي عنت بتحديد أنماط الشخصية، إذا نظرنا إليها عن كثب وجدنا التالي :

^١ عالم نفس كندي ولد عام ١٩٢٥ م . اهتم بعلم النفس الاجتماعي والسلوكي والتعليمي .

^٢ من أشهر علماء النفس الأمريكيين . ولد عام ١٩٠٤ م . وتوفي عام ١٩٩٠ م . اهتم بعلم النفس التجريبي .

^٣ عالم لغويات متخصص أمريكي ولد عام ١٩٤٤ م . وضع أصول البرمجة اللغوية العصبية مع باندلر .

^٤ عالم نفسي سلوكي أمريكي . ولد عام ١٩٥٠ . وضع أصول البرمجة اللغوية العصبية مع جرندر .

^٥ فيزيائي أمريكي ولد عام ١٩٢٢ م . وتوفي عام ١٩٩٩ م . له أبحاث في علم النفس السلوكي .

- ١- تحديد الأنماط يخضع لمقصد الباحث وهدفه من ذلك التحديد، حسب تصويره وما تمخض عنه البحث أو أفضت إليه الدراسة .
- ٢- لا مجال لتحديد الأنماط، ما لم نحدد القالب أو الوعاء الحاضن، الذي من أجله نتمكن من ذلك، لذا اتسم كل بحث أو دراسة بتقديم الدوافع التي من أجلها قسم الباحث الشخصيات إلى تلك الأنماط .
- ٣- اختلاف الباحثين حول تحديد ماهية النمط، فتارة يراد به الصفات الوراثية الدائمة، وتارة يراد بالنمط السمات السلوكية الظاهرة، وتارة يراد به الدوافع الخفية الكامنة خلف تصرفات الشخص، والاختلاف كان نتيجة اختلاف عدة أمور .
- ٤- يعتمد تحديد الأنماط وتقسيمها على مناهج التحليل النفسي والسلوكي والاجتماعي والتعليمي والمعرفي والتصوري والعلاجي، ورؤية الباحث المتحققة له حول كل ذلك .
- ٥- للمجتمع المحيط بالشخص دور بارز في تحديد الأنماط، بالإضافة لسماته وصفاته وسلوكياته .
- ٦- تحديد الأنماط بتلك الصورة يبقى محل اجتهد ونظر، وهذا يعني احتمالية تعدد الأنماط، وإمكانية إيجاد تقسيمات أخرى غير تلك، بحسب تغير القالب أو الوعاء الحاضن .
- ٧- تقسيم الأنماط التي حوتها تلك الدراسات والأبحاث من حيث العموم تقوم على منهجين اثنين هما :

- الأول- المنهج العلمي . القائم على التحليل النفسي والسلوكي وما إلى ذلك .
- الثاني- المنهج الروحي . القائم على الجانب المعرفي الاستقرائي التأملي .
- فإذا حاولنا تحديد القوالب أو الأوعية الحاضنة الأكثر تأثيراً في حياة الإنسان من حيث العموم، والتي تعد المصدر الرئيس لكسب علومه ومعارفه، ومن ثم صقل شخصيته وبلورة أنماطها، مع الأخذ بالاعتبار نتائج تلك الدراسات والأبحاث، نجد بالاستقراء والتتبع أنها (٨) قوالب رئيسة . وهي :
- ١- أنماط تحددها الصفات الوراثية .
 - ٢- أنماط تحددها الصفات المكتسبة اعتماداً على وسائل الإدراك في الإنسان .
 - ٣- أنماط تحددها الصفات المكتسبة اعتماداً على طرق الاتصال بالعالم الخارجي .
 - ٤- أنماط تحددها الصفات المكتسبة اعتماداً على مصادر تلقي العلوم والمعارف .
 - ٥- أنماط تحددها العلاقة مع الآخرين فيما يخص الجانب الأسري .
 - ٦- أنماط تحددها العلاقة مع الآخرين فيما يخص مجال العمل .
 - ٧- أنماط يحددها تكوين العلاقات العامة مع البشر .
 - ٨- أنماط يحددها تكريس العلوم وزيادة المعارف في الشخص اعتماداً على وسائل الإدراك .

- ونلاحظ أن هذه القوالب أو الأوعية الحاضنة الثمانية جمعت بين عدة أمور لا يمكن إغفالها في جدوى تحديد أنماط ضمن بحث دقيق . وهي :
- ١- علاقة الإنسان بخالقه العظيم . المتمثلة في الدين .
 - ٢- علاقة الإنسان بنفسه . وما تتميز به من صفات وسمات وسلوكيات وراثية ومكتسبة .

- ٣- علاقة الإنسان بالآخرين . وكيفية بلورة تلك العلاقات بحسب مجالات التعامل : (الأسري، والعملي، والعلاقات العامة) .
- ٤- تأثير المجتمع المحيط والبيئة . اللذين لهما أثر كبير على شخصية الإنسان .
- ٥- مراعاة الفروق الفردية بين البشر . نتيجة اختلاف الظروف والأوضاع والأحوال والزمان والمكان .

والخلاصة هي أن

معرفة الأنماط الشخصية يحقق لنا ثلاثة أمور

- ١- تقويم الذات، وتصحيح خط سيرها .
- ٢- معرفة الجوانب الإيجابية والسلبية في حياة الإنسان .
- ٣- مفتاح لكيفية التعامل مع الآخرين، ومن ثم إقامة علاقات مثمرة لها آثار طيبة .

العلاقات البشرية وتكوين الشخصية



تكوين الشخصية يعتمد على العلاقات الإنسانية

بناء الإنسان ورفاهيته يعتمد على العلاقات الإنسانية

العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصية

للعلاقات الإنسانية حالتان اثنتان

كل علاقة منهما يمكن تقسيم الشخصية إلى أنماط تختلف عن غيرها

الحالة الأولى : علاقة الشخص مع نفسه

وهذه العلاقة لها جانبان اثنان

الجانب الأول . صفات وراثية . وله أنماط معينة .

الجانب الثاني . صفات مكتسبة . وله ثلاث نواح :

الناحية الأولى . من حيث وسائل الإدراك في الإنسان . ولها أنماط .

الناحية الثانية . من حيث طرق الاتصال بالعالم الخارجي . ولها أنماط .

الناحية الثالثة . من حيث مصادر تلقيه العلوم والمعارف . ولها أنماط .

الحالة الثانية : علاقة الشخص مع الآخرين

وتختلف الأنماط بحسب اختلاف القلب أو الوعاء الحاضن والتي أهمها

١- الجانب الأسري، وهو محيط ضيق .

٢- مجال العمل، وهو مجال واسع .

٣- مجال العلاقات العامة مع كل الناس، وهو مجال أوسع .

ملاحظة قيمة :

نلاحظ أن كل هذه الأنماط متغيرة غالباً، باستثناء الصفات الوراثية التي قد

يوصف بها الشخص بنمط عام نسبياً، لكن تعدد الأنماط فيه قد يتعذر بسببه؛

وصفه بنمط سائد في كل الأحوال والأوضاع، وفي كل زمان ومكان .

عوامل تكوين الشخصية ومعرفة أنماطها

يولد الإنسان وهو صفحة بيضاء يبدأ بعدها مباشرة باكتساب معارفه منذ الصغر عن طريق المحيط من حوله اعتماداً على وسائل الإدراك

وهي : (السمع والبصر والفهم)

وأول المؤثرين عليه هما والداه وتأثيرهما عليه من ناحيتين اثنتين

الناحية الأولى : العامل الوراثي الذي انتقل إليه منهما

الناحية الثانية : محاكتهما وتقليدهما

وكلما كبر دخل على الخط مؤثر ثالث وهو البيئة المحيطة به

عن طريق طرق اتصاله بالعالم الخارجي

بالإضافة لما يتلقاه من علوم ومعارف في مرحلة النمو

تلك العلوم والمعارف تتركز ارتكازاً مباشراً

على ما يعرف بمصادر التلقي

وبالتالي فالعامل الرئيس في صقل شخصية الإنسان وبلورة

صفاتها وفكرها يرجع في الأصل إلى أمرين رئيسين كلاهما مكتسب

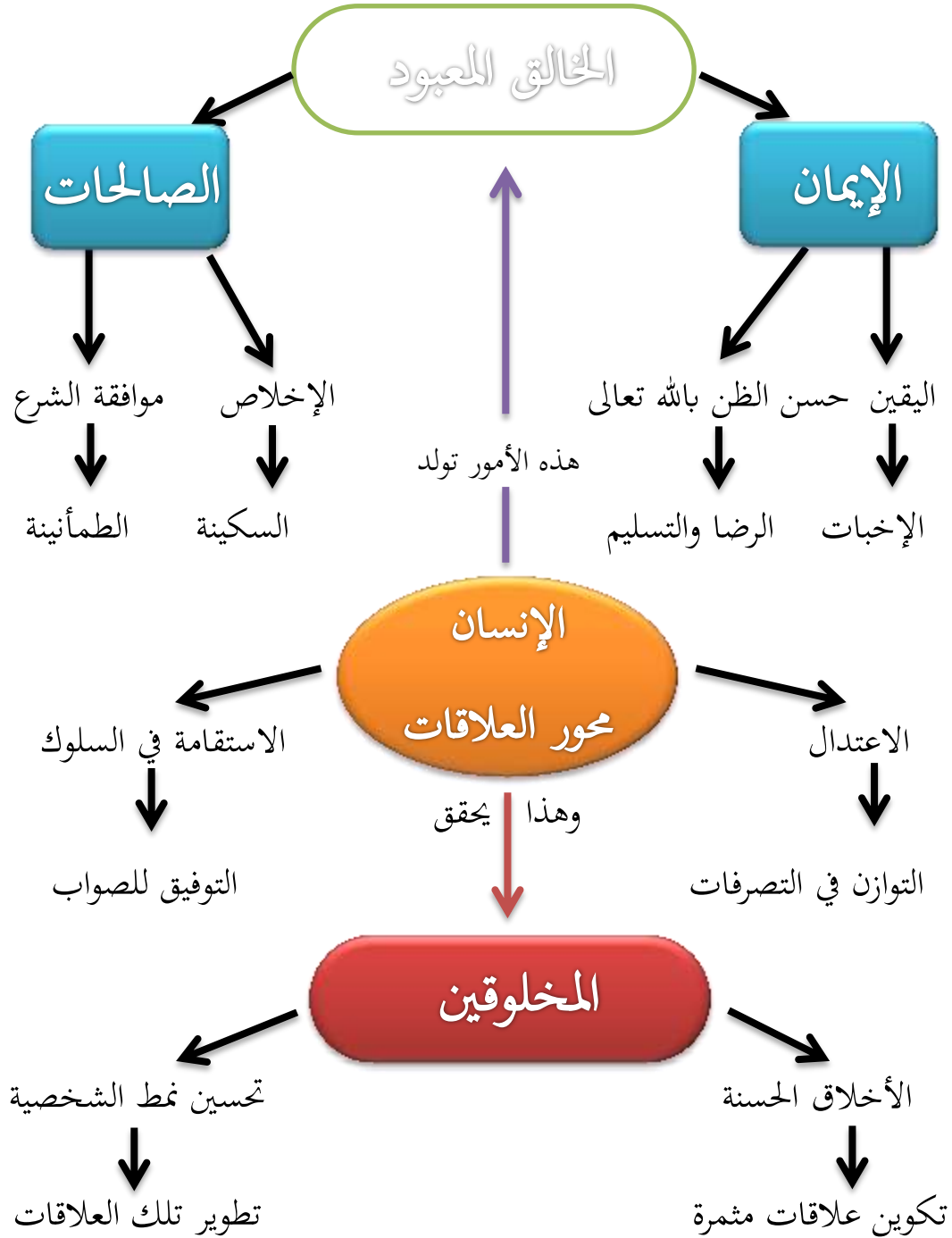
الأول . أنماط تتبلور في الشخص نتيجة وسائل إدراكه وطرق اتصاله

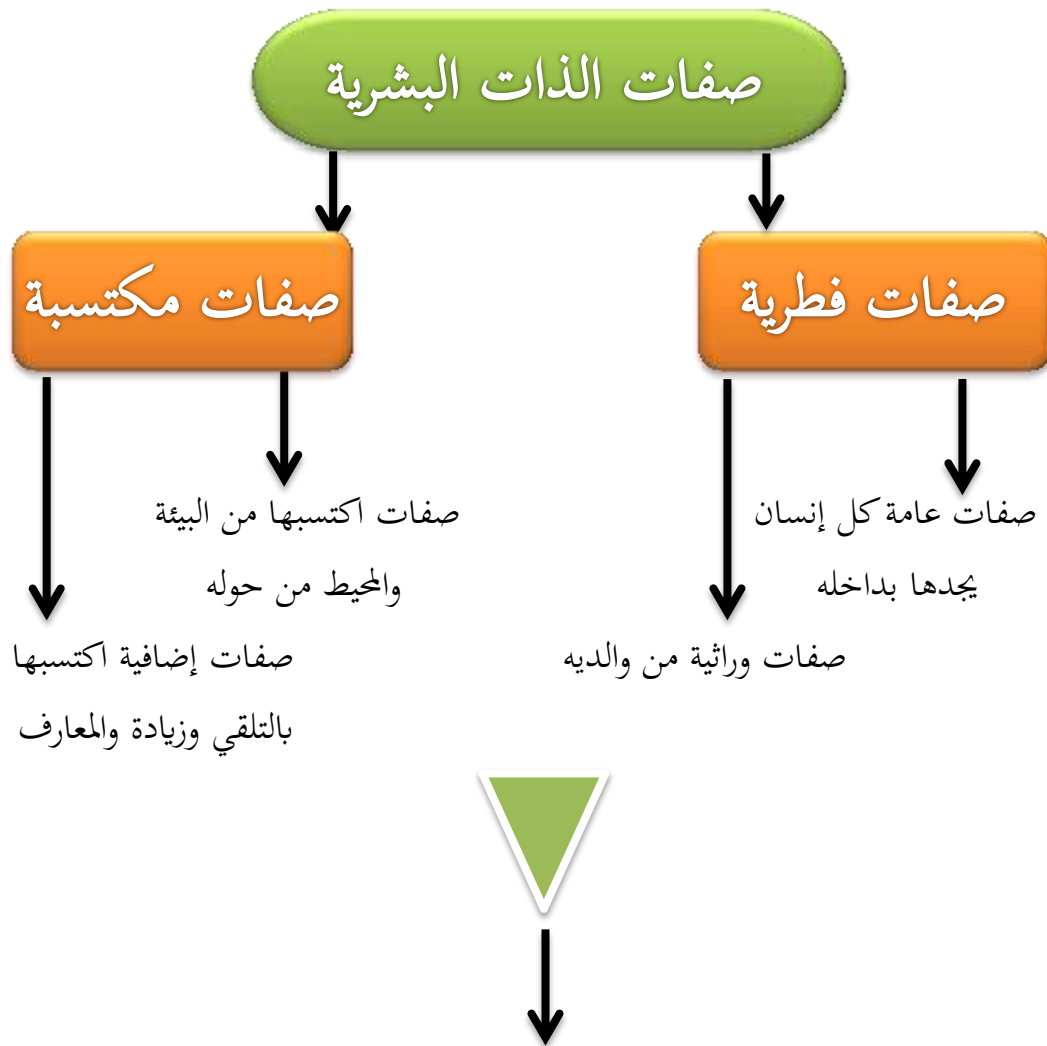
الثاني . أنماط تتبلور نتيجة مصادر التلقي ومدى التأثير بها
ويضاف إليهما مستقبلاً نمط ثالث يأتي نتيجة
تكريس العلوم والمعارف فيه
ومن ثم كيفية تعامله مع الأمور على ضوء ذلك التكريس الحاصل
والإنسان بطبعه يتغير من حال لآخر
ويتبدل تعامله من شخص لآخر
بالإضافة إلى كمّ المؤثرات عليه والأوضاع التي تؤثر في ذلك
مما يعني عدم إمكانية وصفه بنمط سائد في كل مراحل حياته
وهذا بدوره يجعل ولا بد قبل معرفة نمط الشخصية من تحديد القالب
أو الوعاء الحاضن الذي من أجله يراد معرفة نمط الشخص

إذن شخصيتك عبارة عن

- صفات وراثية . سماتها ثابتة . تأثيرها % .
- مدركاتك عن طريق الحواس . سماتها متوسعة . تأثيرها % .
- علومك ومعارفك . سماتها متجددة . تأثيرها % .
- تواصلك مع الآخرين . سماته متغيرة . تأثيرها % .

موقع الإنسان وعلاقاته في الدنيا

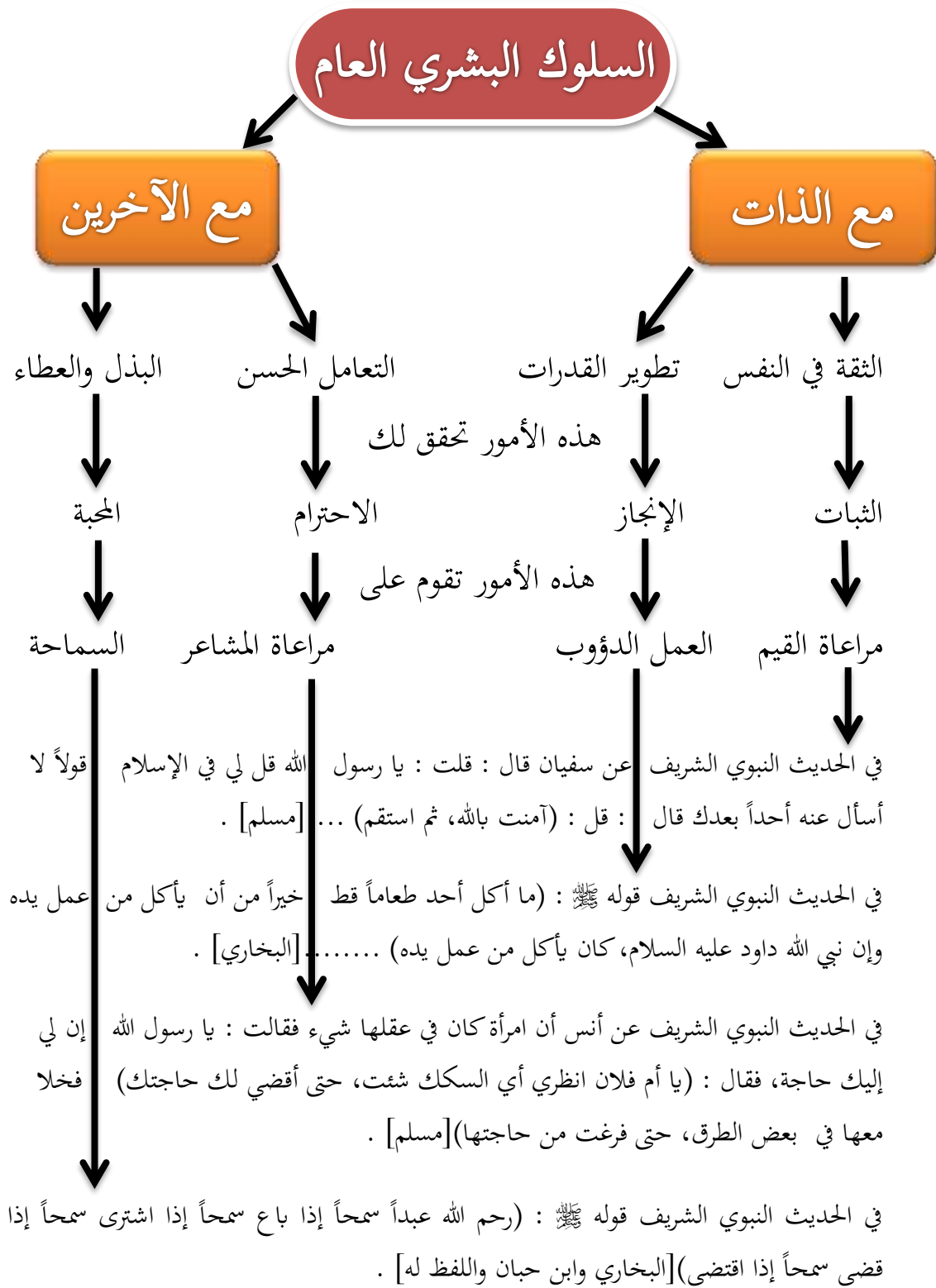


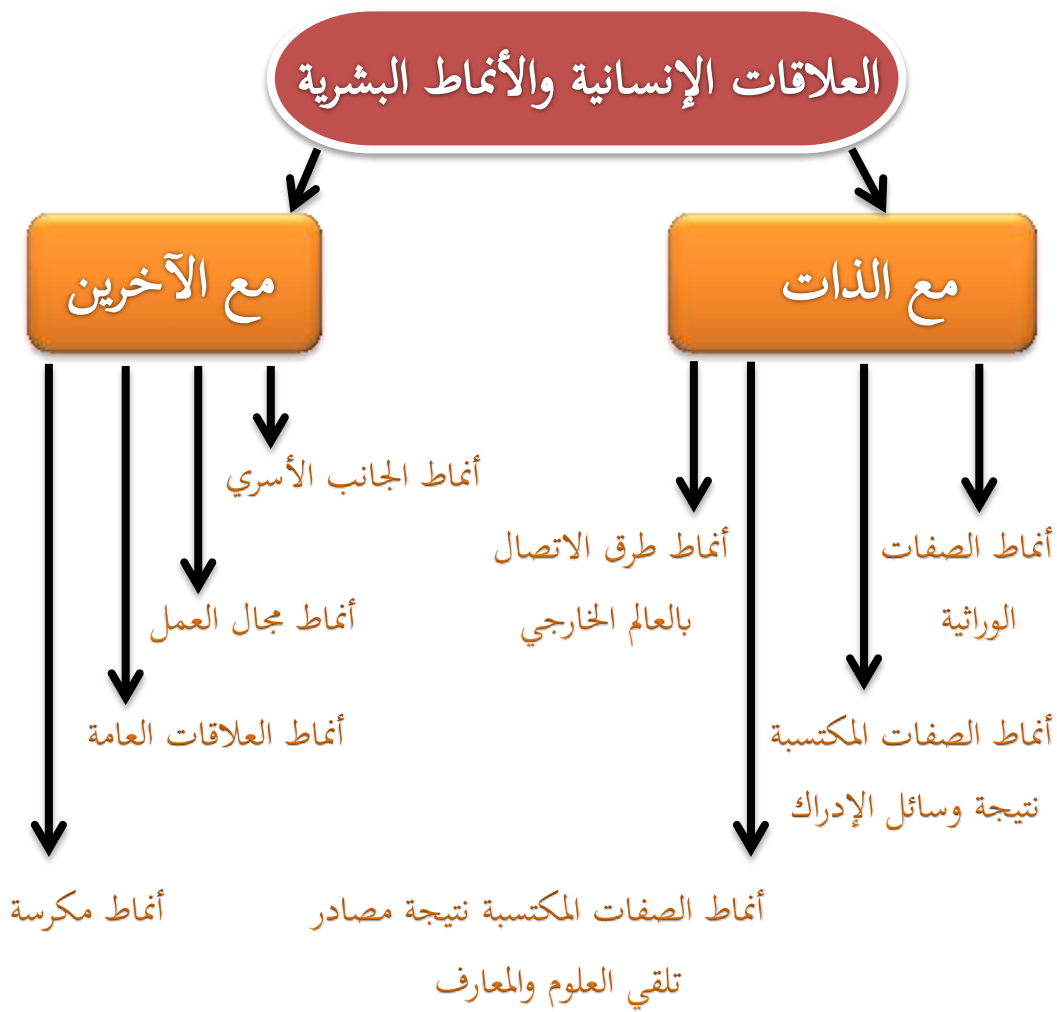


في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ :

(كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه، كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء) [متفق عليه . وجدعاء أي مشوهة الخلقة] .

كل مولود يولد على الفطرة . ← صفات فطرية عامة
 فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه . ← مكتسبة بيئية تعليمية
 كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء ← صفات وراثية





تعد هذه الأنماط هي الأكثر تأثيراً على الإنسان في حياته

صفات وراثية : في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ للصحابي الجليل المنذر بن الحارث العبدى :
(يا أشج، إن فيك خصلتين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة، فقال : يا رسول الله، أنا تخلقتكما،
أو جبلني الله عليهما ؟ قال : بل الله جبلك عليهما، قال : الحمد لله الذي جبلني على خلقين
يحبهما الله ورسوله)[مسلم وأحمد واللفظ له] .

صفات مكتسبة : في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ : (إنما العلم بالتعلم، وإنما الحلم
بالتعلم)[الطبراني في الأوسط] .

ملخص الفوائد :

- ١- الإنسان محور العلاقات، ويبيده تحسينها وتطويرها .
- ٢- صحح علاقتك مع الله تعالى بالإيمان والعمل الصالح، والثقة وحسن الظن فيه عز وجل، والإخلاص وموافقة تعاليم الشرع المطهر .
- ٣- ذروة علاقتك مع نفسك بالاعتدال في المنهج، واستقامة السلوك .
- ٤- ذروة علاقتك مع الآخرين بحسن التعامل والصبر على سلبياتهم .
- ٥- قوّم صفاتك الوراثة، وطور صفاتك المكتسبة، لتقوية لشخصيتك .
- ٦- ثق في نفسك بعد الله تعالى، واثبت على القيم، لتحقيق الانجاز .
- ٧- كون علاقات مثمرة ذات آثار طيبة لتكسب محبة الآخرين واحترامهم .
- ٨- تعدد الصفات وتنوع السمات في البشر، لحكمة بالغة، لتكامل رؤاهم، وتتلاقح أفكارهم، فيتعاقدوا ويتعاونوا، ولا يختلفوا ويتنافروا .
- ٩- بيدك برجة عقول الآخرين ليعاملوك بما تحب، فإن رأوك مترناً عاملوك كذلك، وإن رأوك مضطرباً عاملوك بذلك، أنت تبرمج وهم على وفق برمجتك يتصرفون .

الأنماط الشخصية



حكمة الاختلاف بين البشر

تنوع صفات العقول وتباين إلهام القلوب

١- أنماط الصفات الوراثية

للصفات الوراثية أنماط سائدة في الإنسان

كل صفة تعد نمطاً بمفردها فيه

وهي تأتي نتيجة عامل وراثي من أبويه

ولا قدرة له على تغييرها غالباً

لذا يغلب على تسميتها بالصفات

فتكون معه نمطاً معيشياً لا بد منه

كالشجاعة والجبن، والكرم والبخل، والفطنة والبلادة،

والحلم والتسرع، والشهامة والخسة، والخجل والجرأة،

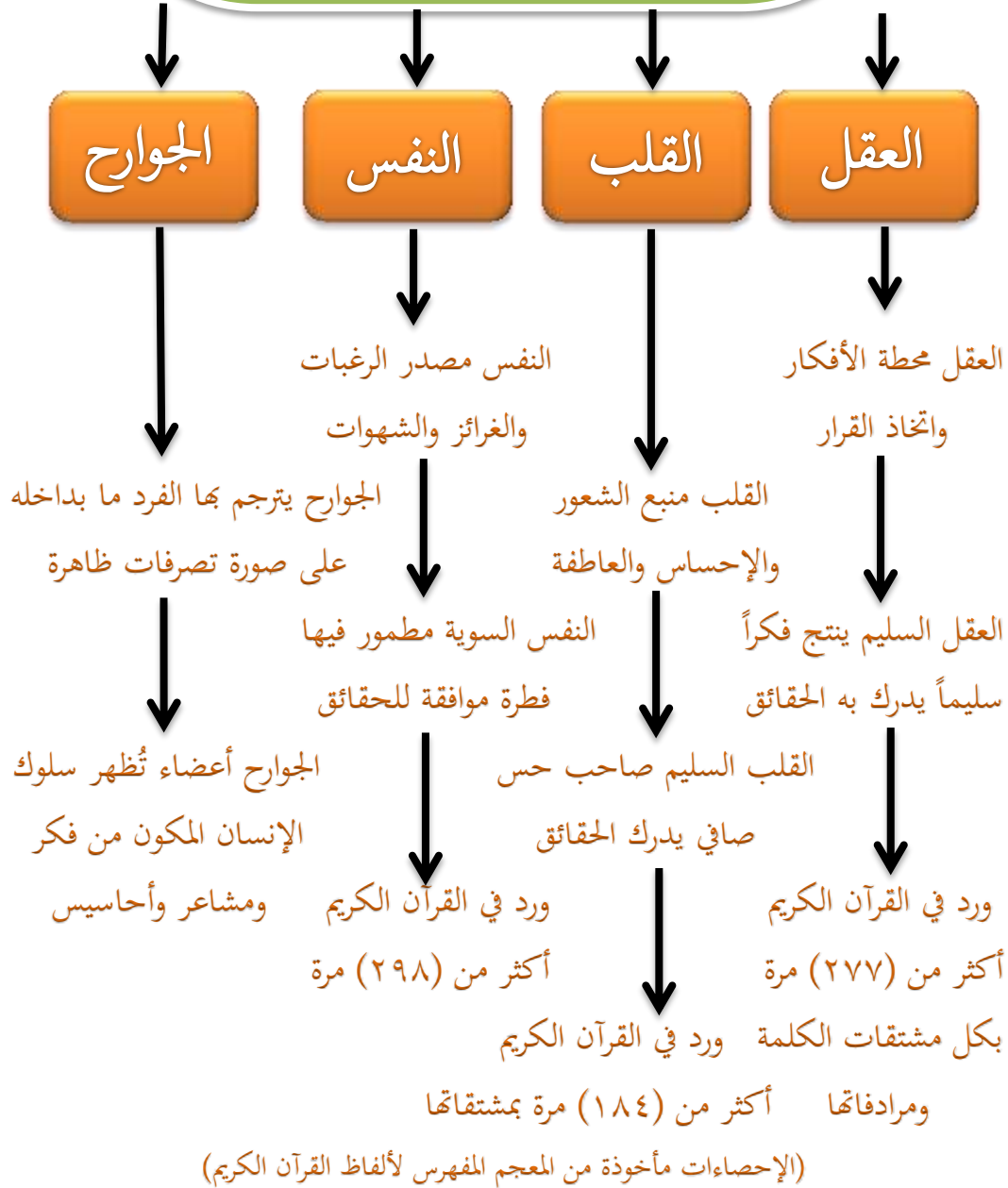
وما إلى ذلك من الصفات التي في سائر البشر

كل صفة تعد نمطاً سائداً في الشخص

في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ :

(يطبع المؤمن على الخلال كلها إلا الخيانة والكذب) [أحمد . والخلال أي الخصال]

٢- طرق الاتصال بالعالم الخارجي (السلوك)



أنماط الشخصية حسب تفكير العقل

يختلف الناس في طريقة تفكيرهم ومعالجتهم للأمور
بحسب درجة إدراكهم لها وبالتالي
فلكل طريقة تفكير ومستوى إدراك نمط للشخصية
هذا النمط يعطي تصوراً عن الإنسان وحقيقة ما بداخله
وطرق التفكير وأساليبه على تنوعها
قد تكون نمطاً سائداً في الإنسان وقد تكون نمطاً مؤقتاً في الشخص
لتصف طريقة تفكيره وأسلوبه في حينه
كما أن أساليب التفكير وطرقه كثيرة ومتعددة لتعدد منابع الفكر
مما يعني تنوع الأفكار وتعددتها بحسب الأسباب والدوافع
وبين الأفكار ونمط الشخصية تناسب وطيد
فكما أن الأفكار عامل مهم في تحديد نمط الشخصية
فنمط الشخصية هو أيضاً بدوره دليل على طريقة تفكير الشخص
وللتفكير عيوب أهمها الشهوات والشبهات وسوء التقدير والتصلب والتبذل
في حين أكبر مشكلاته هي القصور والغفلة والهراء
وللتفكير طريقتان اثنتان
التفكير الإيجابي وهو مطلوب . والتفكير السلبي وهو مرفوض

استقرارات في العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصيات

في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ :

(الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله)[الترمذي وابن ماجه . والكيس أي العاقل الفطن] .

أنماط الشخصية حسب التفكير الإيجابي

تسلسل	طريقة الإدراك وأسلوب التفكير	نمط الشخصية	تقييم التفكير
١	التفكير المثالي	راقى	الاهتمام بالقيم
٢	التفكير الشامل	واسع النظرة	تجاوز الحدود
٣	التفكير الناضج	واعى	سعة أفق
٤	التفكير المنطقي	واقعي	دقة المعايير
٥	التفكير الإبداعي	مبدع	تخلص من القيود
٦	التفكير التطويري	مطور	قدرة على التجديد
٧	التفكير التحليلي	دقيق	تتبع الخطوات
٨	التفكير التصوري	خيالي (تقديري)	حرية التفكير
٩	التفكير الاستقرائي (التبعي)	حدسي (توقعي)	تخمين واستباق
١٠	التفكير الاستدلالي	علمي	اعتماد الحقائق
١١	التفكير المركز	جاد	تركيز وعطاء
١٢	التفكير المرن	إثرائي	قدرة على التنوع
١٣	التفكير الابتكاري	مبتكر	قدرة على الانتاج

أنماط الشخصية حسب التفكير السلبي

تسلسل	طريقة الإدراك وأسلوب التفكير	نمط الشخصية	تقييم التفكير
١	التفكير الناقد	سلبي	هدم وبناء
٢	التفكير العشوائي	همجي (لا منطقي)	هراء لا قيمة له
٣	التفكير المشتت	مشوش الذهن	توهان
٤	التفكير القاصر (المحدود)	ضيق الأفق	قصور فهم
٥	التفكير المنحاز	متحيز	تعصب وتصلب
٦	التفكير الضال	منحرف	هلاك ووبال
٧	التفكير المضلل	مغرض	ضلال وظلام
٨	التفكير المضاد (العكسي)	مخالف	قلة وعي
٩	التفكير البدائي (الخرافي)	تقليدي	جهل وغفلة
١٠	التفكير الجزافي (الهزيل)	سطحي	طيش وسفه
١١	التفكير الانتقائي	مزاجي	لؤم طباع

حدد طريقة تفكيرك وأسلوبك الفكري الإيجابي أو السلبي

بجدية ودقة تامتين لتعرف نمط شخصيتك

أنماط الشخصية حسب شعور القلب

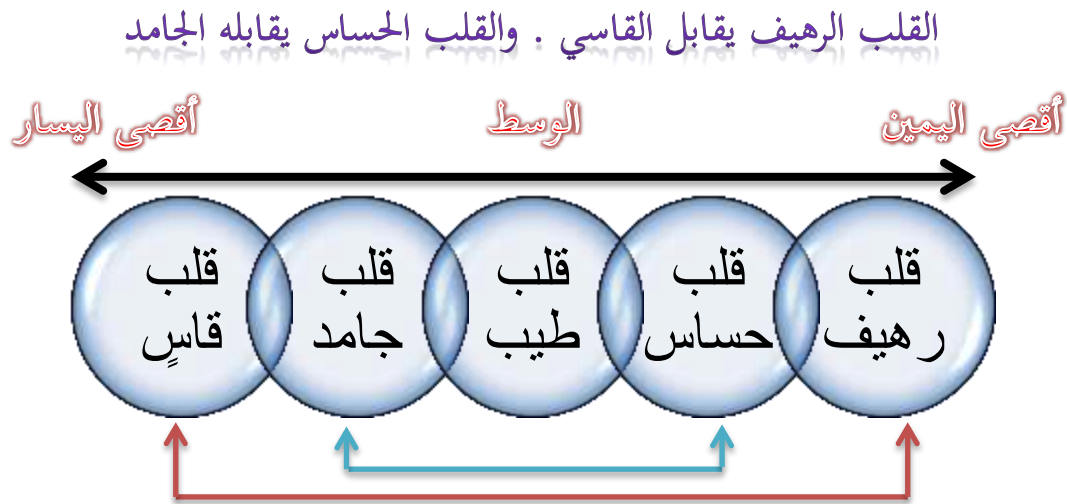
مثلما يختلف الناس في طريقة تفكيرهم ومعالجتهم للأمور
يختلفون كذلك في شعورهم القلبي وأحاسيسهم تجاه الآخرين
والاختلاف ذلك يعني الاختلاف في نمط الشخصية
والناس يتبادلون المشاعر والأحاسيس بنسب مختلفة
متوازنة وغير متوازنة لأسباب كثيرة
ترجع لأمرين اثنين مهمين جداً هما
الشعور المطلق نتيجة الوئام القلبي
الشعور المقيد بمصلحة وسبب معين
وللقلب بوجه عام حالتان هما
قلب سليم يرى الأمور في نصابها ويغلب عليه الصفاء
وقلب مريض يرى الأمور في غير نصابها ويغلب عليه العلاقة
وبحسبها يصبح القلب مقيداً بقيدتها
والقلب سيد الأعضاء والمحرك لها والمؤثر على عامة قرارات الشخص

استقرارات في العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصيات

في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ :
(ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت، صلح الجسد كله، وإذا فسدت،
فسد الجسد كله، ألا وهي القلب) [متفق عليه] .

أنماط الشخصية حسب الشعور القلبي

تسلسل	حالة الشعور القلبي	نمط الشخصية العام	الشعور الظاهر
١	تبادل الشعور الإيجابي مع الآخرين	قلب طيب	الاحترام
٢	شعور زائد نحو الآخرين	قلب حساس	المحبة
٣	شعور مبالغ فيه نحو الآخرين	قلب رهيف	التأثر
٤	الشعور بالآخرين حال المصلحة	قلب جامد	استغلال
٥	عدم الشعور بالآخرين	قلب قاسٍ	اللامبالاة



حدد حالة شعورك تجاه الآخرين لتعرف نمط شخصيتك

أنماط الشخصية حسب نزوعات النفس

تختلف نزوعات النفس عند الناس ومدى تعاطيهم للأمور
مما يعني الاختلاف في نمط الشخصية
وفق ذلك النزوع السائد في عامة تصرفاتها وانفعالاتها
وللنفس ثلاث حالات من حيث الاستقرار النفسي
نفس مطمئنة يغلب على نزوعها وانفعالاتها الاستقرار
نفس لوامة متردة مضطربة في نزوعها وانفعالاتها
نفس أمارة بالسوء في كل نزوعها وانفعالاتها
والنفس محكومة بغرائز يجب أن تشبعها وإلا ظلت غير مستقرة
وتلك الغرائز محكومة بقناع الشرع المطهر
وإلا لو أطلق العنان لها لفسدت وأفسدت
وبالتالي فكما لها لا يكون إلا من باب واحد هو المساواة بالآخرين
والشخص يرى نفسه الأفضل ونقصانه قاذح في كمال نفسه
وزيادته على غيره سخف لا قيمة لها

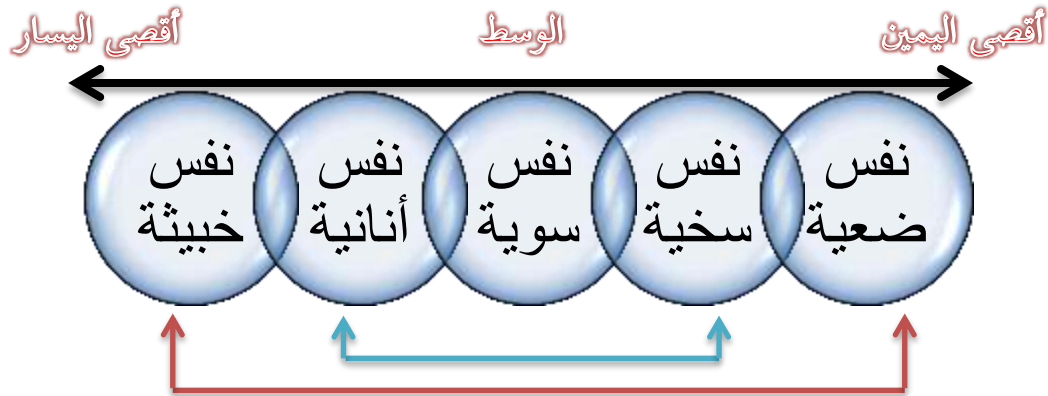
في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ :

(لا يؤمن أحدكم، حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) [متفق عليه] .

أنماط الشخصية حسب نزوع النفس

تسلسل	حالة انفعالات النفس ونزوعها	نمط الشخصية	النزوع الظاهر
١	نزوعات متوازنة	نفس سوية	المساواة
٢	تفضيل الآخرين على الذات	نفس سخية	الإيثار
٣	تفضيل الذات على الآخرين	نفس أنانية	حب الذات
٤	نزوعات مضطربة (دون حد الاعتدال)	نفس ضعيفة	الانطواء واللوم
٥	نزوعات مضطربة (فوق حد الاعتدال)	نفس خبيثة	التشكيك والمكر

النفس الضعيفة تقابل الخبيثة . والنفس السخية تقابل الأنانية



حدد حالة نزوعك النفسي تجاه الآخرين

لتعرف نمط شخصيتك

٣- وسائل الإدراك في الإنسان

قال تعالى في الذكر الحكيم :

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل ٧٨]

فدلت الآية على أن وسائل الإدراك عند البشر ثلاثة هي :

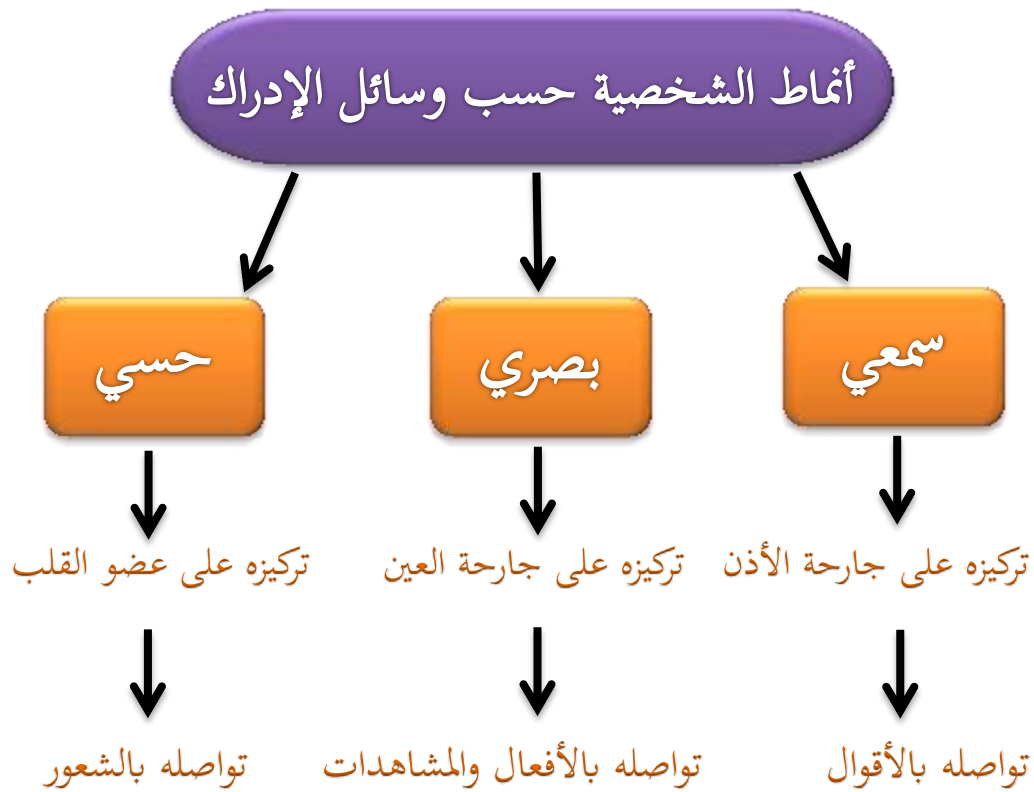
السمع والبصر والإدراك الحسي

وتعتبر مفاتيح تواصل الإنسان مع من حوله

وبالتالي يحدد نمط شخصيته حسب أظهرها فيه

ويختلف الناس نسبياً في مدى إدراك المحيط من حوله

اعتماداً على تلك الوسائل الثلاثة



فمن كان تلقيه عن طريق تركيز الأذن أكثر يحدد نمط شخصيته

بالسمعي وعادة يستعمل الألفاظ السمعية (سمعت)

ومن كان تلقيه عن طريق تركيز العين أكثر يحدد نمط شخصيته

بالبصري وعادة يستعمل الألفاظ البصرية (رأيت)

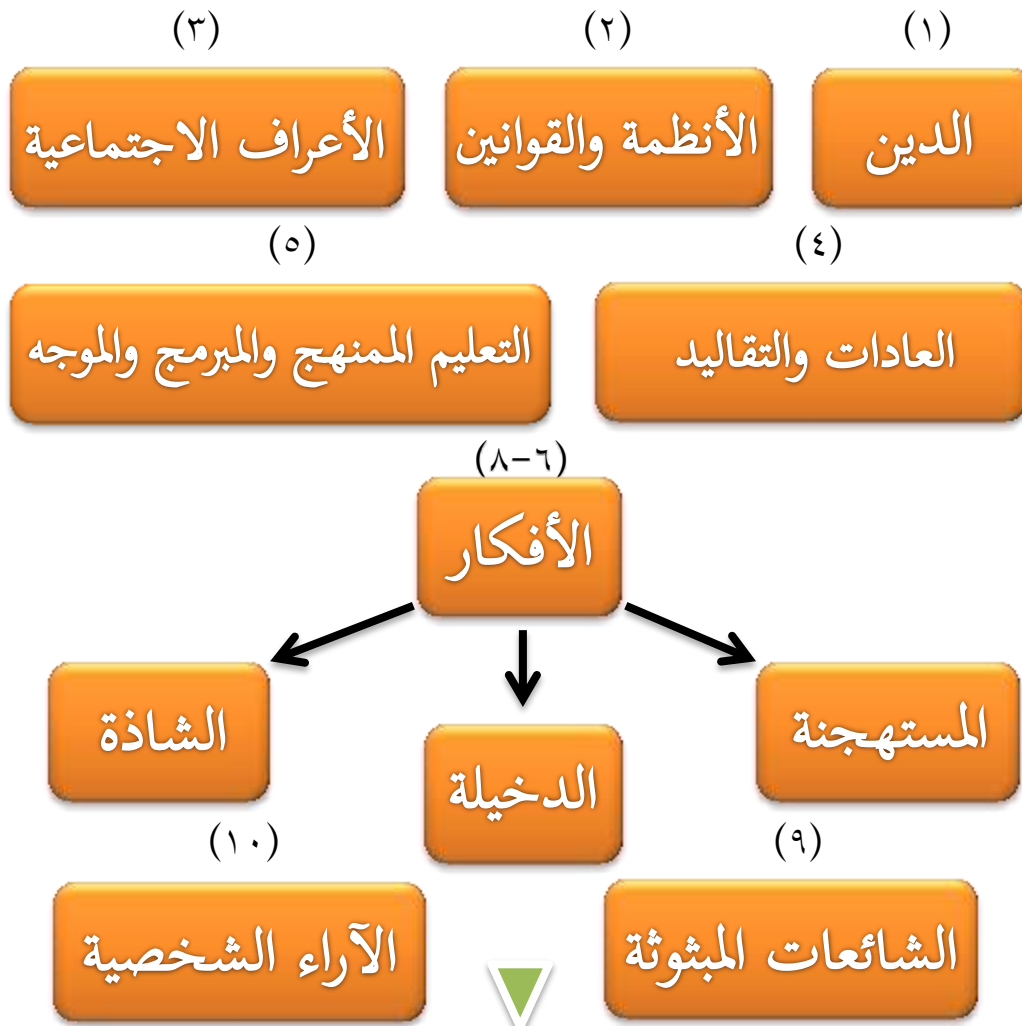
ومن كان تلقيه عن طريق تركيز الشعور أكثر يحدد نمط شخصيته

بالحسي وعادة يستعمل الألفاظ الحسية (شعرت)

تسمى هذه بالأنماط التمثيلية

٤ - مصادر التلقي عند البشر

هناك عشرة مصادر لتلقي الإنسان علومه ومعارفه بوجه عام تؤثر عليه وعلى طريقة تفكيره وبالتالي فهي التي تحدد نمط شخصيته بطريق مباشر وغير مباشر



كل مصادر التلقي تعد طرقاً خارجية بها يستقبل الإنسان المعلومات

فتزيد رصيده المعرفي إلا الرأي الشخصي فهو مصدر داخلي

يتكون نتيجة للمعارف التي يستقبلها الشخص من مصادر التلقي الأخرى

١ - الدين

قضايا عقدية مسلّم بها لا مجال
للتفكير فيها أو النقاش حولها

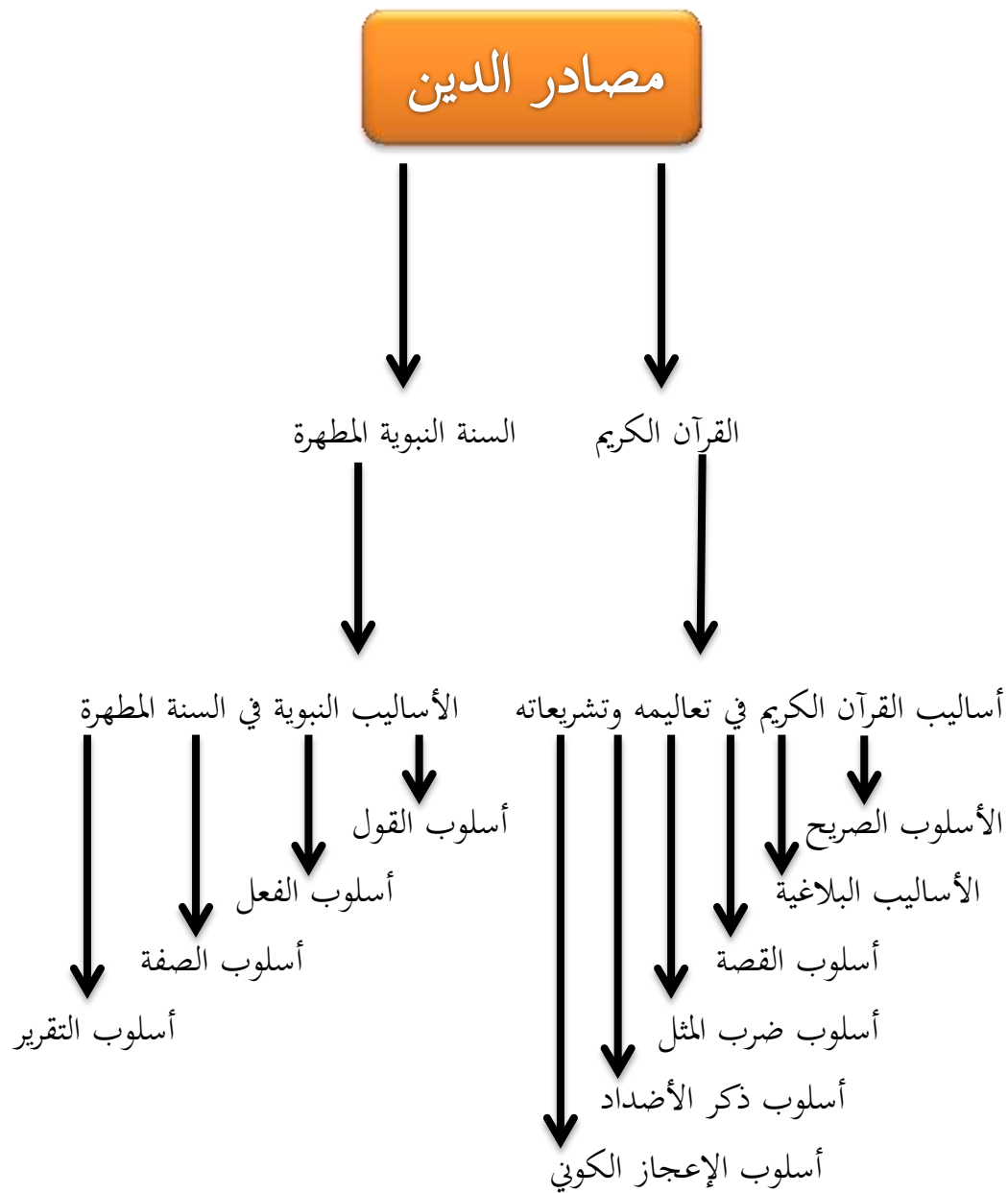
قضايا شرعية مبناهها على المصالح
قد تخضع للتفكير

قضايا إيمانية هي مجال للبحث والتفكير والتدبر
والتأمل والتبصر وهي المؤثر في كل دين

القضايا الشرعية والقضايا الإيمانية هما تتبع للقضايا العقدية

كل أمور الدين لها الأولوية في صدارة التصديق العقلي واليقين القلبي عند البشر
وهي تغرس فيهم من الصغر على أنّها معتقد لا مجال للنظر فيه أو التفاوض حوله
وهذا ما يجعل الناس يعتقدون الأديان بكل حرارة ومصادقية

محاولة إقناع الآخرين لاعتناق دين معين يكون من بوابة القضايا الإيمانية
التي تبرز سماحة الدين وتظهر مدى ملامسته لما بداخل الإنسان من أفكار عميقة
مصادر الدين الحق : القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة



أساليب السنة المطهرة

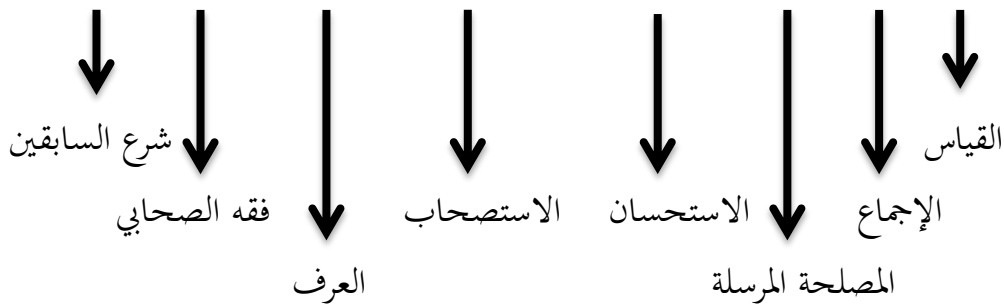
الأساليب القولية : القول الصريح . التعريض . ضرب المثل . القصة . الاستفهام . العرض . الترحيب . الترغيب والترهيب . الإنذار . التبشير . التنبيه . الترخيم . الملاحظة . التصبير . التجربة . الاستشارة . الترقيق .

الأساليب الفعلية : الفعل الذاتي . التخويف . التحفيز . السكوت . الرسم . الاستضافة . التكريم . التعليم . المداعبة . قضاء الحوائج . إثبات الوجود . التأديب . المساعدة . حسن الاختيار .

أساليب التقرير : الفعلي . القولي . التوكيل . قبول الرأي .



تفرع عن هذين المصدرين



٢ - الأنظمة والقوانين

أنظمة وقوانين خاصة في كل مجتمع

أنظمة وقوانين عامة لدى جميع البشر

أنظمة وقوانين مشتركة بين الأمم والشعوب

الأنظمة والقوانين من وضع البشر يشرعونها بحسب ما يرونه مناسباً لحياتهم وهي تختلف زماناً و مكاناً . كما تختلف نسبة التقيد بها عموماً من حيث مدى القناعة بها وتزيد نسبة القناعة بها كلما كانت مستمدة من منهج الأديان أو كانت تعتمد على الجانب الأخلاقي البشري العام أو كلما أثبتت جدية الانتفاع بها وظهرت المصلحة منها للعيان دون شك

أثبتت الدراسات العلمية أن أكثر الناس تجاوزاً للأنظمة والقوانين هم :

- أبعد الناس عن مناهج الأديان .
- أبعد الناس عن الجانب الأخلاقي البشري العام .
- أكثرهم تعليماً حين يتجردون من المسؤولية العلمية .
- أكثرهم سلطة .

في حين أثبتت الدراسات العلمية أن أكثر الناس التزاماً بالأنظمة والقوانين هم :

- أكثر الناس تمسكاً بمناهج الأديان .
- أكثر الناس التزاماً بالجانب الأخلاقي البشري العام .
- أقلهم تعليماً .
- أبسطهم حالاً .

٤ - العادات والتقاليد

تزداد أصالة مع الوقت غالباً



من حيث القيم والأخلاق



أعراف وعادات وتقاليد

صحيحة لا تعارض منهج الدين

أعراف وعادات وتقاليد

تعارض منهج الدين

٣ - الأعراف الإجتماعية

تتغير مع الوقت وربما تضمحل



من حيث الانتشار



أعراف وعادات وتقاليد

عامة منتشرة (المدنية)

أعراف وعادات وتقاليد إقليمية أقل

انتشاراً

أعراف وعادات وتقاليد محدودة النطاق

التمسك بالأعراف والعادات والتقاليد يأتي بعكس الأنظمة والقوانين تماماً

وذلك لأنها تعتبر توأم الأديان لدرجة أن كثيراً من الناس يتمسكون بها

أكثر من تمسكه بالدين لذا فتأثيرها لا يقل أهمية منه في حياة الإنسان



أثبتت الدراسات العلمية أن أكثر الناس تجاوزاً للأعراف والعادات والتقاليد هم :

- أكثرهم تمسكاً بالدين، فيما أثبت نفعه منها . والعكس بالعكس .

- أكثرهم تعليماً حين مراعاة الجانب الأخلاقي .



- أقلهم سلطة في مجتمعه .

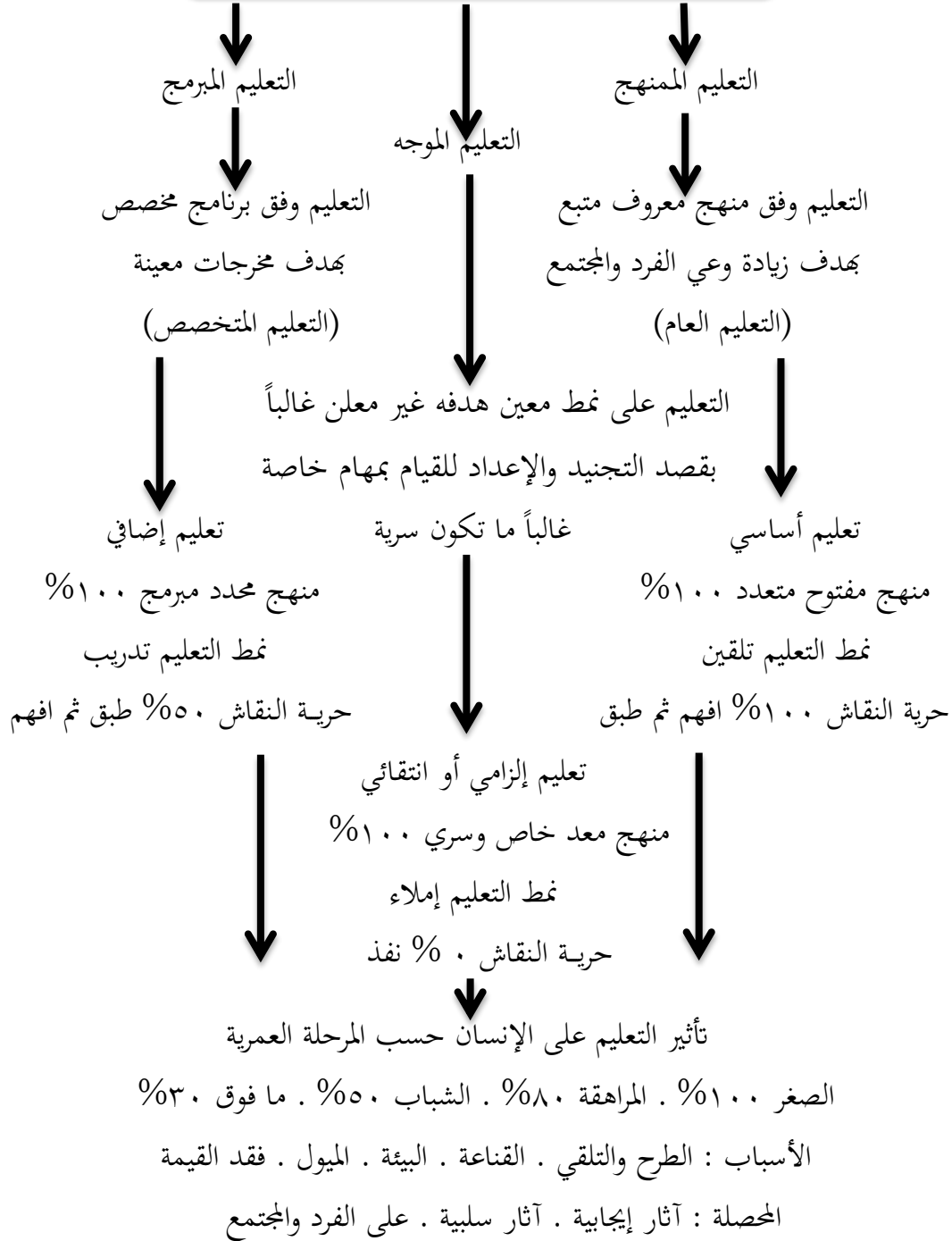
في حين أثبتت الدراسات العلمية أن أكثر الناس التزاماً بالأعراف والعادات والتقاليد هم :

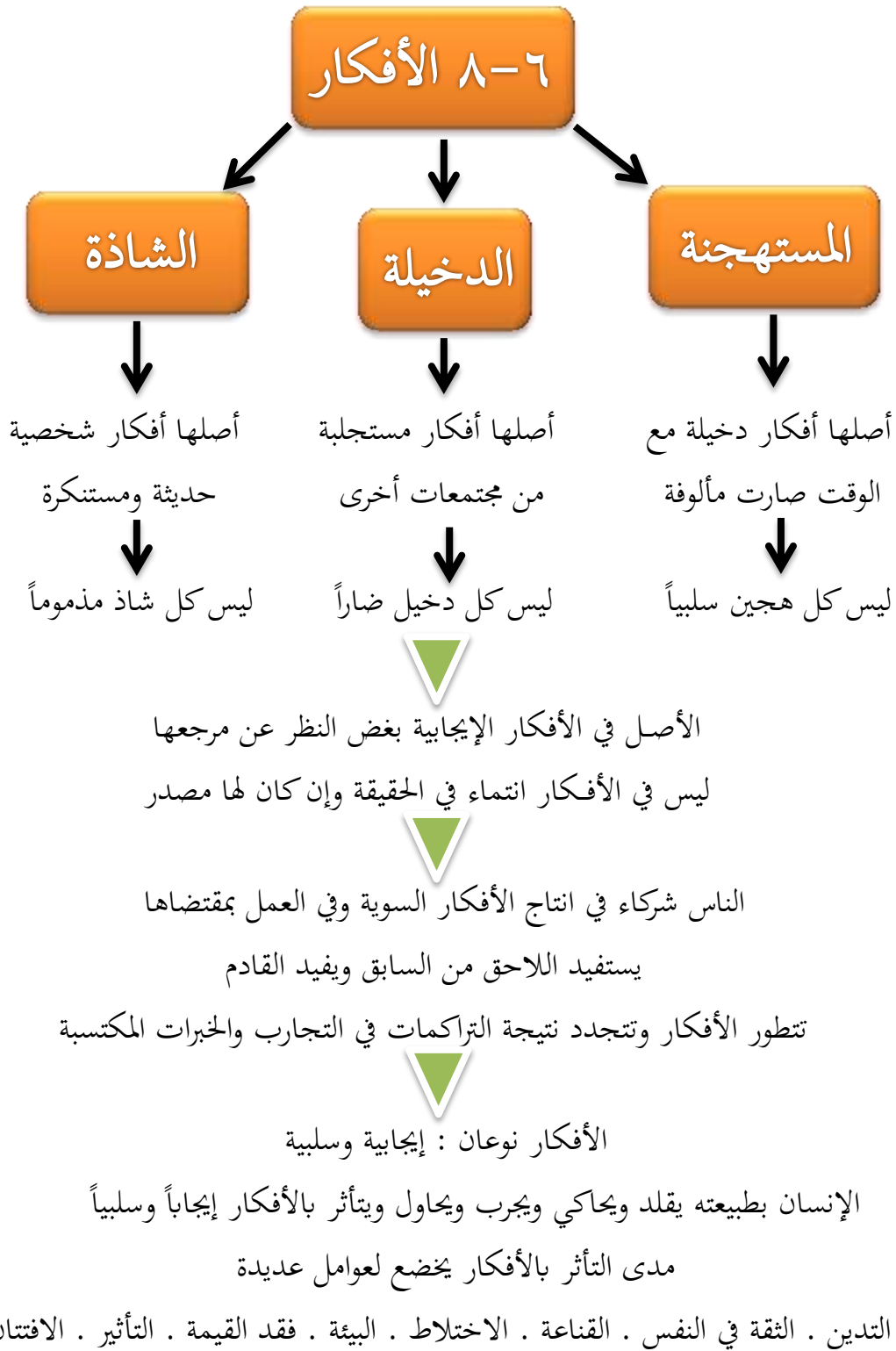
- أقلهم تمسكاً بالدين .

- أقلهم تعليماً حين مجافاة الجانب الأخلاقي .

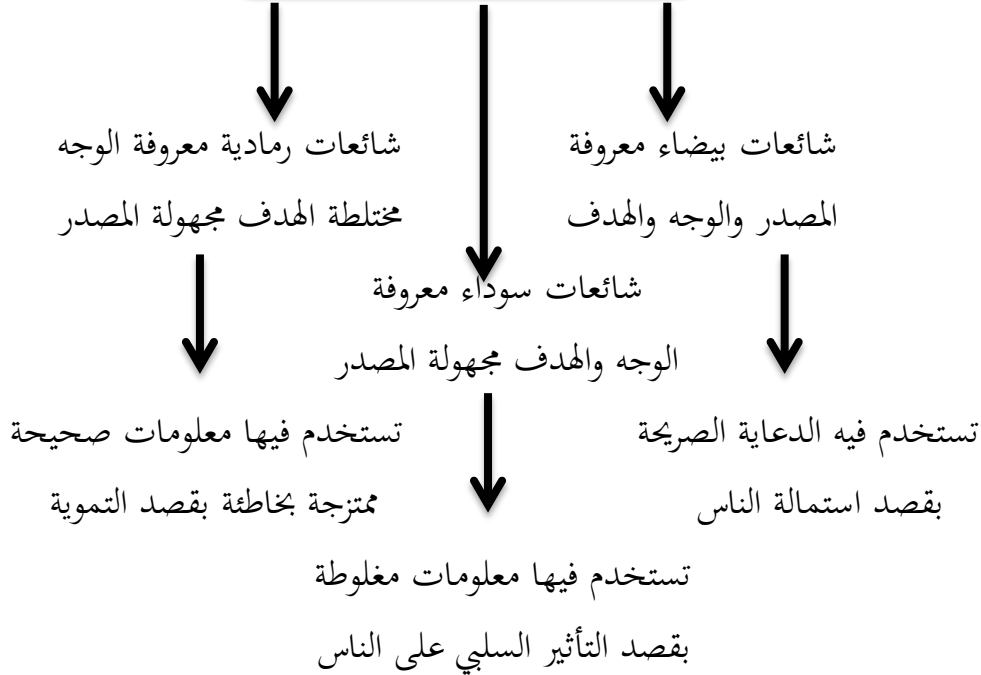
- أكثرهم سلطة في مجتمعه .

٥- التعليم المنهج والمبرمج والموجه





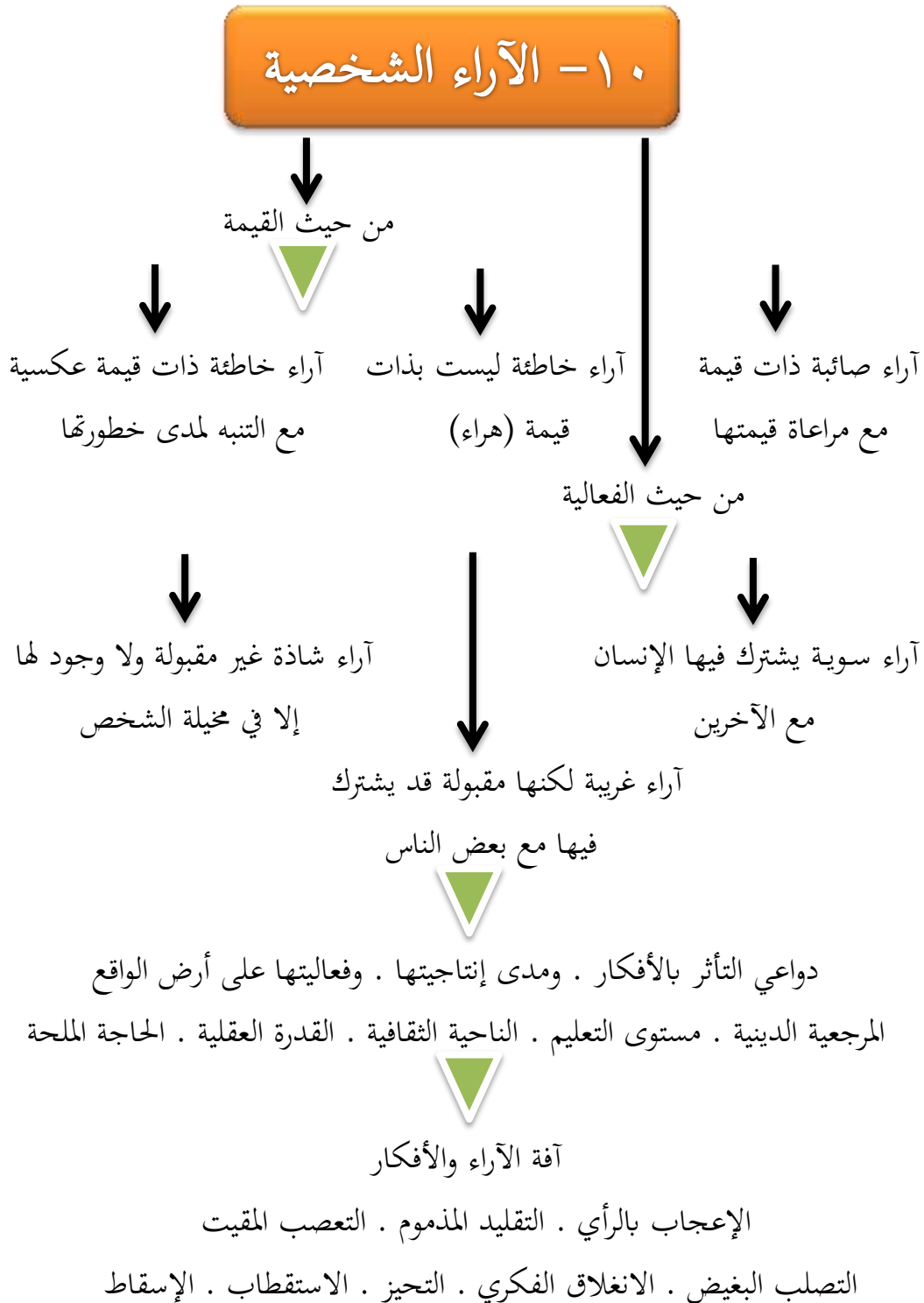
٩- الشائعات المبتوثة



في الأصل يكون تأثير الشائعات سلبياً . لكن قد يستفاد منه في التنبيه وإعادة التوجيه
الشائعات سلاح فكري خطير يستخدم بكثرة في إيصال رسالة موجهة
الشائعات قد تكون عملية إسقاط لما يراد الترويج له
كثرة انتشار الشائعات دليل على كثرة تصديق الناس لها

مدى التأثير بالشائعات له عدة أسباب

قلة الدين . قلة العلم . قلة الوعي . الترويج الجيد لها . انتشارها أوسع
السكوت عن ردها . توقيت مناسب لترويجها . عدم تتبع صداها . مجتمع مهمش
كل ذلك له أثر سلبي على الإنسان



موازنة الآراء والأفكار

للرأي الشخصي حضوره عند صاحبه

وقد يكون كذلك عند الآخرين وقد لا يكون

وهذا يعني أن التباين في الأفكار والاختلاف في الآراء أمر حتمي

والخلاف والاختلاف أمران موجودان في كل عقل بشري

وبينهما عدة فروق من حيث العموم



الخلاف مذموم

يكون من باب التضاد

تصلب وتحكيم رأي لا يعطي فرصة للآخر

يلغي أفكار الآخرين وآراءهم

يحجر الأفكار ويبقيها جامدة

تبعية وتعصب مقيت وانغلاق فكري

تفكير سلبي آثاره سيئة

الاختلاف محمود

يكون من باب التنويع

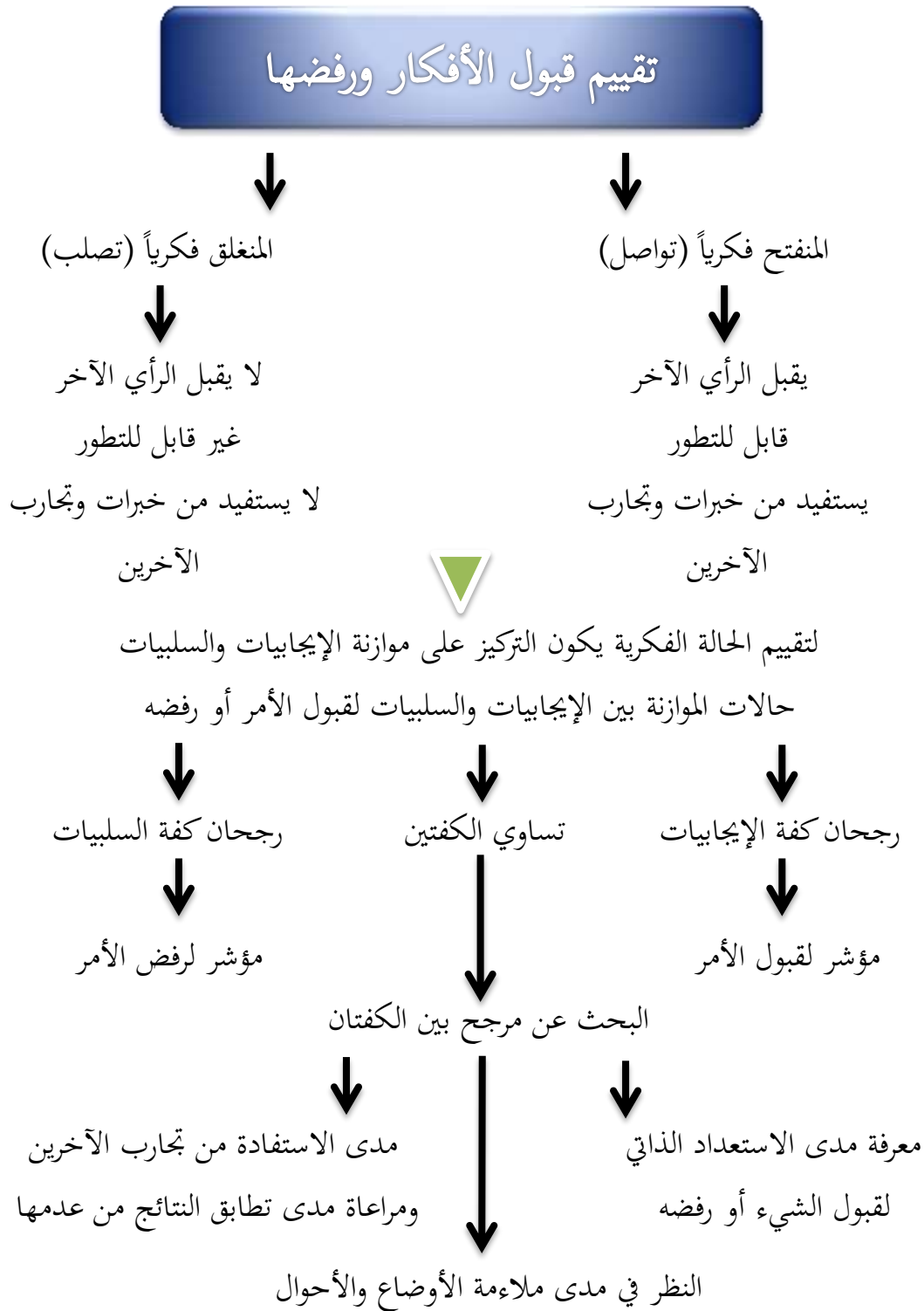
يعطي فرصة للآخر

لا يلغي أفكار الآخرين وآراءهم

يطور الأفكار ويدعو للتطلع

استقلالية وقدرة على التحرر الفكري

تفكير إيجابي له آثار طيبة

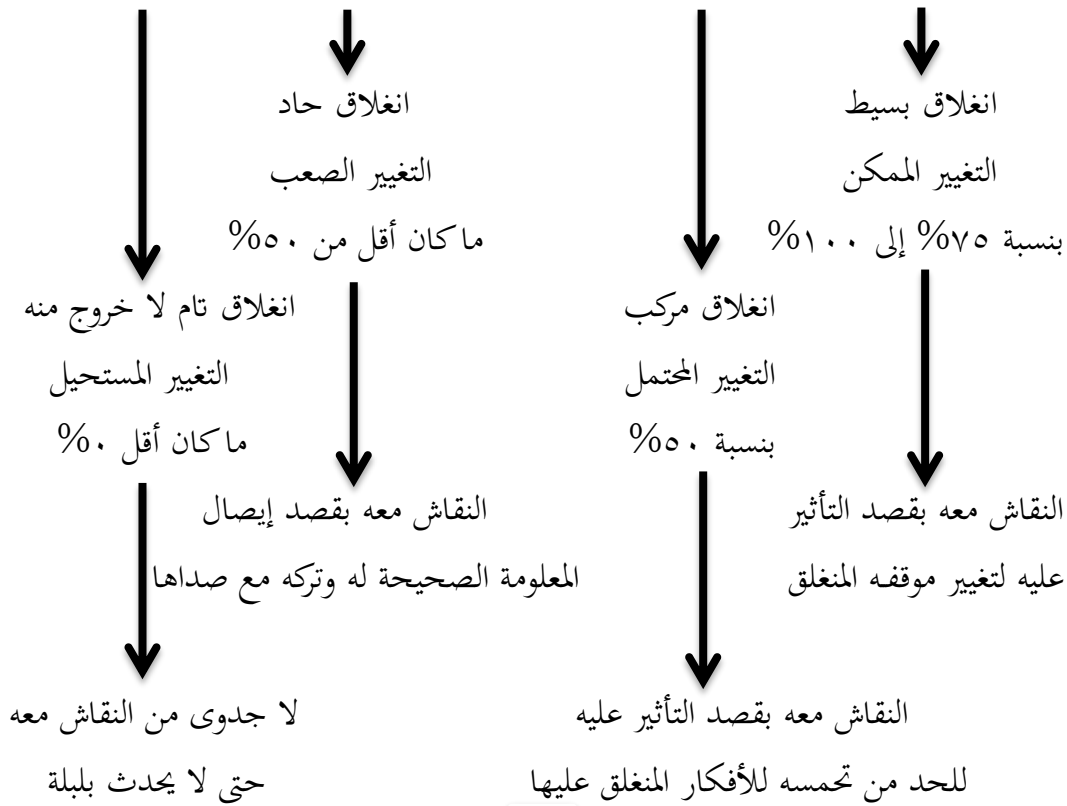


الانغلاق الفكري

حالة تصم الأذان وتعمي العينان عن رؤية الحق من كل وجه

ومن ثم رفضه وعدم التفكير فيه

ومحاولة تغيير موقف المنغلق فكرياً والتأثير عليه . لها أربعة صور



للتأثير على المنغلق تراعى عدة أمور مهمة

تقييم الطرف الآخر . مدى جدية النقاش معه . الاستعداد للنقاش لا الجدل

تجنب الاستفزاز . التركيز على النقاط المشتركة . طلب الحق . التراجع عن الخطأ

التفكير بهدوء . إلجاؤه إلى المتسلسلات المنطقية . محاولة الإقناع

معايير مصادر التلقي

لكل مصدر من مصادر التلقي العشرة تلك ثلاثة معايير
معيار مدى الاقتناع به ومعيار مدى الالتزام به ومعيار الأولوية
هذه المعايير هي التي تبلور نمط شخصية الإنسان
معيار القناعة غير مؤثر في تحديد الأنماط لاحتمالية عدم الالتزام به
كما أن مدى الالتزام لا يعني الأولوية المطلقة في كل شيء

تسلسل	مصادر التلقي	مدى القناعة	مدى الالتزام	معيار الأولوية
١	الدين	٠٠٠ %	٠٠٠ %	من ١-١٠
٢	الأنظمة والقوانين	—	—	—
٣	الأعراف الاجتماعية	—	—	—
٤	العادات والتقاليد	—	—	—
٥	التعليم الممنهج والمبرمج والموجه	—	—	—
٦	الأفكار المستهجنة	—	—	—
٧	الأفكار الدخيلة	—	—	—
٨	الأفكار الشاذة	—	—	—
٩	الشائعات المبتوثة	—	—	—
١٠	الآراء الشخصية	—	—	—

ضع لنفسك النسبة المئوية التي تراها مناسبة لمدى قناعتك بالمصدر

ومدى التزامك به ومدى أولويته عندك على غيره من المصادر

أنماط الشخصية حسب معيار الالتزام

لكل مصدر من مصادر التلقي السابقة نسبة بحسب مدى التزام الشخص به على ضوء تلك النسبة يحدد نمط شخصيته إيجاباً وسلباً

تسلسل	نمط الشخصية	وصف المعيار	تقييم النمط
١	متشدد	مبالغ في فهم المصدر وتطبيق تعاليمه	سليبي حاد
٢	متحفظ	متوازن في فهم المصدر مبالغ في تطبيقه	إيجابي نسبي
٣	متزن	متوازن في فهم المصدر وفي تطبيقه	إيجابي
٤	متساهل	متساهل في فهم المصدر وفي تطبيقه	سليبي نسبي
٥	مفرط	متساهل في فهم المصدر مفرط في تطبيقه	سليبي
٦	متهور	لا يراعي أدنى قيمة في الفهم أو التطبيق	سليبي حاد

هرم ترتيب الأنماط حسب معيار الالتزام



نلاحظ : السليبي الحاد له قيمتان : المبالغة في الشيء أو المبالغة في تركه

طبق الأنماط من (١-٦) على كل مصدر تلقي لتعرف نمط شخصيتك

الدين	الأنظمة	الأعراف	العادات	التعليم	المستهجن	الدخيل	الشاذ	الشائعة	الرأي

أنماط الشخصية حسب معيار الأولوية

كل إنسان بوجه عام يتلقى علومه ومعارفه من مصادر ويختلف الأخذ عنها من حيث الكم والكيف وتؤثر على شخصيته بطريق مباشر وغير مباشر علم أم لم يعلم والذي يحدد نمط الشخصية العام فيه هو أولوية أحد تلك المصادر عنده الأمر الذي يحدد الصفة السادة فيه

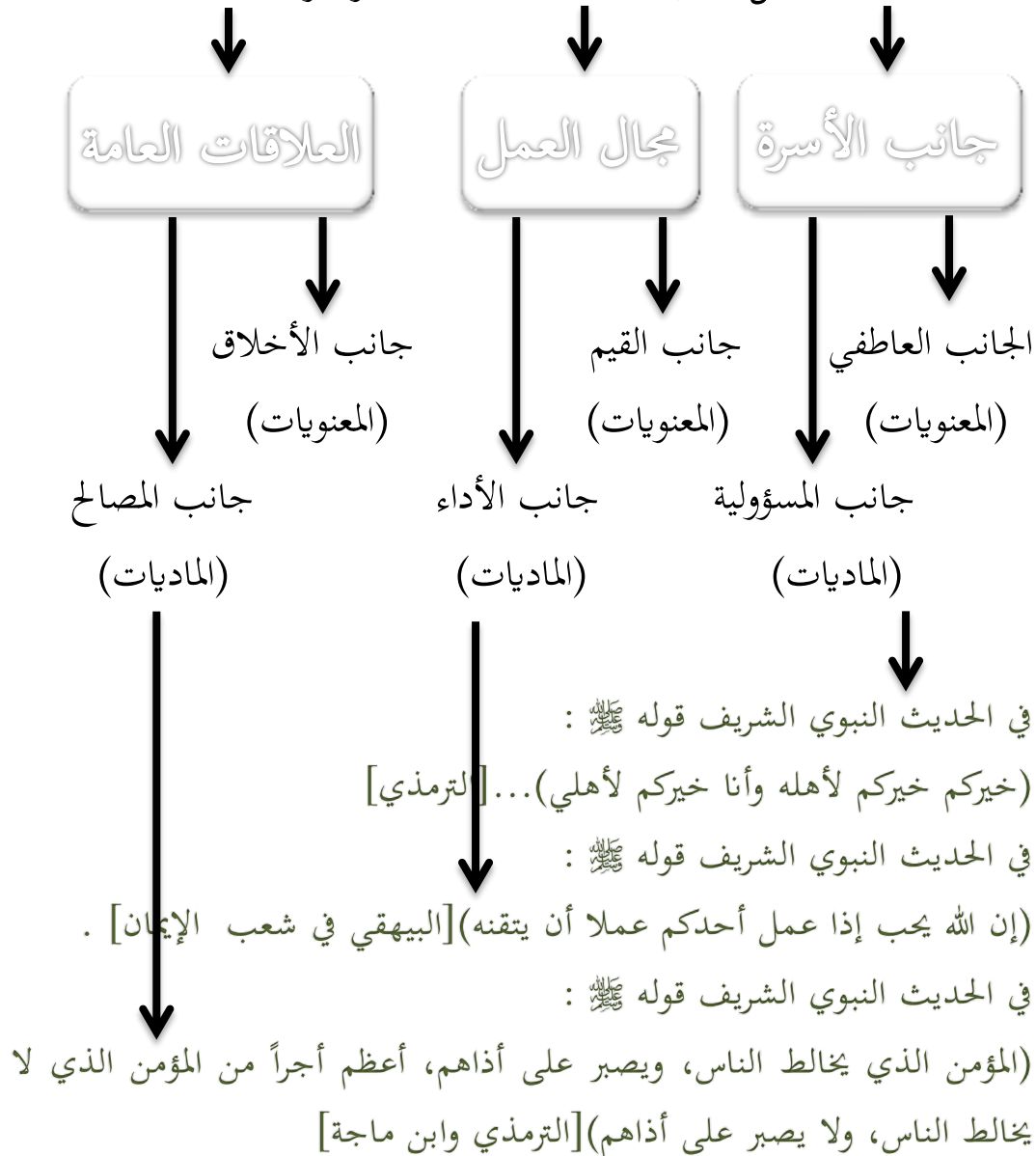
تسلسل	مصدر التلقي	نمط الشخصية حسب الأولوية	ترتيب الأولوية
١	الدين	متدين	
٢	الأنظمة والقوانين	ملتزم بالقانون (نظامي)	
٣	الأعراف الاجتماعية	اجتماعي	
٤	العادات والتقاليد	تراثي	
٥	التعليم الممنهج (النظري)	عقلاني متحفظ	
٦	التعليم المبرمج	عقلاني مادي	
٧	التعليم الموجه	عقلاني تابع	
٨	الأفكار المستهجنة	منفتح	
٩	الأفكار الدخيلة	مقلد	
١٠	الأفكار الشاذة	غريب الأطوار	
١١	الشائعات المبتوثة	مغفل	
١٢	الآراء الشخصية	منغلق	

رتب أولوياتك من (١-١٢) لتعرف نمط شخصيتك

٥- تعامل الإنسان مع الآخرين

عامة علاقات الإنسان بالآخرين تندرج ضمن جوانب ثلاثة

لكل جانب منها ناحيتان اثنتان معنوية ومادية



أنماط الشخصية في الجانب الأسري

الأسرة هي نواة المجتمع ووحدة البناء فيه
وهي تتكون من أفراد يمثلون أركانها
وتختلف العلاقة بين أفرادها من أسرة لأخرى لأسباب كثيرة
والتوازن الأسري مطلوب من كل وجه ليتحقق الاستقرار في البيت
وأهم المؤثرات على العلاقة الأسرية يرجع إلى سببين اثنين هما
مراعاة الجانب المادي ويراد به قوامة الرجل في أهل بيته
مراعاة الجانب المعنوي ويراد به أمرين
الأول . علاقة المحبة بين الزوجين (و فرق بين محبة المشاعر ومحبة العاطفة)
الثاني . تربية الأولاد والاهتمام بهم
وعلى ذلك تختلف أنماط الشخصية بين الناس في تعاملاتهم
وتتأرجح بحسب الأوضاع والأحوال التي تمر بالإنسان

في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ :

(ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع،
وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم، والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده
وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته)[متفق عليه]

استقرارات في العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصيات

الأنماط العامة (الموازنة بين الماديات والمعنويات)

تسلسل	طريقة التعامل	نمط الشخصية	تقييم الموازنة
١	يراعي الجانبين المادي والمعنوي	مهتم	رب أسرة مثالي
٢	يراعي الجانب المعنوي ويهمل المادي	ساذج	تخلي عن القوامة
٣	يراعي الجانب المادي ويهمل المعنوي	عنيف	تفريط في التربية
٤	يغلب الجانب المعنوي على المادي	عاطفي	تهرب من القوامة
٥	يغلب الجانب المادي على المعنوي	جاف	تهاون في التربية
٦	يهمل الجانبين المادي والمعنوي	هامل	تجرد من المسؤولية

هرم ترتيب العلاقات الأسرية بحسب الأولوية



الحد الإيجابي الأعلى للهرم من حيث المسؤوليات : توفير الجانبين المادي والمعنوي

الحد الإيجابي الأدنى للهرم من حيث المسؤوليات : تغليب الجانب المعنوي

يتبع ذلك انحدار في القيام بالمسؤوليات حسب الترتيب الهرمي

اختر لنفسك طريقة التعامل التي تراها أقرب إلى الواقع لتعرف نمط شخصيتك

أنماط الشخصية حسب علاقة المحبة بين الزوجين

تسلسل	نمط الشخصية العام	نمط الشخصية	تقييم العلاقة
١	المحبة في الظاهر والباطن	شاعري	محبة صريحة
٢	المحبة في الظاهر دون الباطن (صادق)	مجامل (عشير)	محبة عاطفية
٣	المحبة في الظاهر دون الباطن (كاذب)	مادي (متسلق)	محبة كاذبة
٤	المحبة في الباطن دون الظاهر (قصور)	خجول	محبة مقنعة
٥	المحبة في الباطن دون الظاهر (بلا قصور)	حاد	محبة جافة
٦	المحافة في الظاهر والباطن (عفوياً)	بلادة	محبة مفقودة
٧	المحافة في الظاهر والباطن (طبعاً)	شرس	لا محبة

في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ :

(لا يفرك مؤمن مؤمنة، إن كره منها خلقا رضي منها آخر) [مسلم]

اختر لنفسك نوع العلاقة القائمة بين الزوجين

أقرب ما يكون للواقع لتعرف نمط شخصيتك

أنماط الشخصية بدافع التفضيل بين الأولاد

تسلسل	نمط الشخصية العام : (١-٦)	النمط المتفرع	تقييم التعامل
١	المساواة بين الذكور والإناث	(١-٦)	مطلوب بشدة
٢	تفضيل الذكور على الإناث معنوياً	خشن	مرفوض
٣	تفضيل الذكور على الإناث مادياً	اعتمادى	مرفوض بشدة
٤	تفضيل الإناث على الذكور معنوياً	حنون	مرفوض
٥	تفضيل الإناث على الذكور مادياً	استغلالي	مرفوض بشدة

في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ :

أن بشير أبا النعمان وهب ولده وأراد أن يشهد على ذلك رسول الله ﷺ فقال له :
(يا بشير ألك ولد سوى هذا ؟ قال : نعم، فقال : أكلهم وهبت له مثل هذا ؟ قال :
لا، قال : فلا تشهدني إذا، فإني لا أشهد على جور)[مسلم]

اختر لنفسك نمط التعامل العام مع أولادك

أقرب ما يكون للواقع وبكل حيادية

لتعرف نمط شخصيتك

أنماط الشخصية في المجال العملي

العمل عبادة وتحسين الأداء مطلوب
وقيمة كل إنسان بما يحسن القيام به
ويجب في العمل مراعاة الجانبين العملي والقيمي
ويؤثر عليه وبوضوح أحد أمرين اثنين هما
التقصير في أحدهما أو المحسوبيات والمجاملات والوجهة والمعرفة
وأهم علاقات العمل علاقة الرئيس بالمرؤوس
ويختلف الناس في أدائهم للعمل مما يعني اختلاف أنماط الشخصية

أنماط الشخصية حسب مجال العمل

تسلسل	طريقة التعامل	نمط الشخصية	تقييم العلاقة
١	يراعي الجانبين العملي والقيمي	حازم	متوازن
٢	يراعي الجانب العملي ويهمل القيمي	صارم	اهتمام مادي
٣	يراعي الجانب القيمي ويهمل العملي	متهاون	اهتمام معنوي
٤	يغلب الجانب العملي على القيمي	متعنت	ميول مادي
٥	يغلب الجانب القيمي على العملي	متساهل	ميول معنوي
٦	يهمل الجانبين العملي والقيمي	متقاعس	لا مسؤولية

استقرارات في العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصيات

هرم ترتيب علاقات العمل بحسب الأولوية



الحد الإيجابي الأعلى في الجانب العملي : توافق الجانبين العملي والقيمي
والحد الإيجابي الأدنى تغليب الجانب العملي على القيمي . ثم يبدأ الانحدار سلباً

حدد طريقة تعاملك مع الآخرين بكل حيادية ونزاهة

لتعرف نمط شخصيتك

أنماط الشخصية في العلاقات العامة

يفترض في العلاقات العامة لتكون إيجابية ومثمرة
توفر أمرين اثنين هما
مراعاة الجانب الأخلاقي ومراعاة الجانب النفعي
وأي خلل في تلك المنظومة يعني علاقات سلبية
وتختلف درجة السلبية تلك بحسب مواقف الأشخاص
وللعلاقات العامة ناحيتان اثنتان
تكوينها على أساس النظر للآخرين وعلى أساس النظر للذات
ونمط شخصية الإنسان هو الذي يحدد كيفية تعامله مع الآخرين
وكما أن التعامل مع الآخرين وكسب ودهم
دليل على نمط الشخصية

في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ :

(من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر
مسلمًا، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون
أخيه)[مسلم] .

استقرارات في العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصيات

أنماط الشخصية بالنظر للآخرين

تسلسل	طريقة التعامل	نمط الشخصية	تقييم العلاقة
١	يراعي الجانبين الأخلاقي والنفعي	متعاون	علاقة إيجابية
٢	يراعي الجانب الأخلاقي ويهمل النفعي	صفوح	علاقة إثارة
٣	يراعي الجانب النفعي ويهمل الأخلاقي	انتهازي	علاقة استغلالية
٤	يغلب الجانب الأخلاقي على النفعي	متسامح	علاقة تضحية
٥	يغلب الجانب النفعي على الأخلاقي	متمصلح	علاقة مصالح
٦	يهمل الجانبين الأخلاقي والنفعي عفوياً	مغفل	علاقة سلبية
٧	يهمل الجانبين الأخلاقي والنفعي عمداً	أحمق	علاقة سلبية بشدة

هرم ترتيب العلاقات العامة بحسب الأولوية



الحد الإيجابي الأعلى في العلاقات العامة هو : تغليب الجانب الأخلاقي على النفعي
الحد الإيجابي الأدنى في العلاقات العامة مراعاة الجانبين الأخلاقي والنفعي

حدد طريقة تعاملك مع الآخرين لتعرف نمط شخصيتك

أنماط الشخصية بالنظر للذات

تسلسل	طريقة التعامل	نمط الشخصية	الدافع
١	يرى نفسه فوق الآخرين	متكبر	الغرور
٢	يرى نفسه دون الآخرين	متواضع	السماحة
٣	يرى نفسه مساوياً للآخرين	محترم	الناس سواسية
٤	يراه الآخرون قريباً منهم (بلا سبب)	كريم	حب البذل
٥	يراه الآخرون قريباً منهم (بسبب)	حكيم	نفع الآخرين
٦	يراه الآخرون بعيداً منهم (بلا سبب)	متوحد	عقد نفسية
٧	يراه الآخرون بعيداً منهم (بسبب)	منعزل	مسوغ ما

في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ :

قال ﷺ : (من تواضع لله درجة رفعه الله درجة، حتى يجعله في عليين، ومن تكبر على الله درجة، وضعه الله درجة، حتى يجعله في أسفل السافلين) [أحمد]

حدد طريقة تعاملك بكل نزاهة

لتعرف نمط شخصيتك

٦- صقل الشخصية (الأنماط المكرسة)

يبلغ الإنسان مرحلة عمرية متقدمة تجعله قادراً على

تغيير نمط حياته وتقويم سلوكه

ومن ثم تصحيح خط سيره

وذلك يكون في سائر الصفات المكتسبة

سواء مع الذات أو مع الآخرين

أما أنماط الصفات الوراثية فلا قدرة لأحد على تغييرها لأنها تولد معه

وتزداد ضراوة كلما كبر الشخص

وتزداد فرصة تغيير النمط الحياتي كلما عرف الإنسان جوانب الإيجاب

والسلب فيه وحاول تصحيح الخطأ الحاصل منه

أو أن التغيير في حياته أثر على نمط شخصيته

وعموم الأنماط المكرسة تأتي نتيجة أحد ثلاثة أمور

الأول . تغير المستوى التعليمي

الثاني . تغير المجتمع المحيط لزيادة الوعي الثقافي والمعرفي

الثالث . فهم الذات على الوجه الصحيح

وليس ذلك مع كل أحد فقد يبقى الشخص على نمطه القديم لا

يتقدم خطوة واحدة وأن كان عامة الناس يتغير نمطه كلما تغيرت

حياته بزيادة علومه ومعارفه وتطور في مجتمعه

ونضع في الحسبان اختلاف حدة الأنماط الشخصية في البشر

فالناحية الإيجابية تمثل الحد الأعلى من النمط المتماشية مع التغير

والناحية السلبية تمثل الحد الأدنى من النمط التي لا توائم التغير

وبين الناحيتين تختلف حدة النمط من شخص لآخر

بنسب متفاوتة سلباً وإيجاباً

(١)

كلما تغير مستوى الشخص التعليمي كان مدعاة لتغير

نمط حياته نمطاً سائداً أو مؤقتاً إيجاباً أو سلباً

سواء شعر بذلك أم لم يشعر علم أم لم يعلم مع مراعاة الفروق الفردية

فقد تنطبق على أشخاص ولا تنطبق على آخرين

وبالتالي فهذه الأنماط الحادثة تأخذ حكم الأغلب

أنماط الشخصية والقدرة على التغيير بناءً على المستوى التعليمي

تسلسل	المستوى التعليمي	نمط الشخصية	
		الأثر السلبي للتعلم	الأثر الإيجابي للتعلم
١	جاهل (أمي)	متخلف	متعقل
٢	تعليم محدود (محو أمية)	مقلد	متفتح
٣	متعلم (طالب متسائل)	متنمر	مثقف
٤	متعلم متقدم (تعليم عالي)	متشوف	متفهم
٥	معلم (قيادي)	مستبد	مرن

الجانب الإيجابي يعني حسن استغلال المستوى العلمي والجانب السلبي يعني سوء استغلاله

حدد مستواك العلمي ومدى التغير الحاصل سلباً وإيجاباً لتعرف نمط شخصيتك

(٢)

كلما غيّر الشخص المجتمع المحيط به كان مدعاة لتغيير

نمط حياته نمطاً سائداً أو مؤقتاً إيجاباً أو سلباً

سواء شعر بذلك أم لم يشعر علم أم لم يعلم مع مراعاة الفروق الفردية

فقد تنطبق على أشخاص ولا تنطبق على آخرين

وبالتالي فهذه الأنماط الحادثة تأخذ حكم الأغلب

أنماط الشخصية والقدرة على التغيير بناءً على تغيير المجتمع المحيط

نمط الشخصية		تغيير المجتمع المحيط	تسلسل
السلوك السلبي	السلوك الإيجابي	لزيادة الوعي الثقافي والمعرفي	
متحجر	تلقائي	مجتمع محدود (منعزل)	١
بدائي	بسيط	مجتمع بدوي (قبلي عشائري)	٢
متصلب	متفاهم	مجتمع قروي (ريفي)	٣
فوضوي	حضاري	مجتمع مدني	٤
متطفل	نضوي	مجتمع مدني متحضر (صاحب)	٥

الجانب الإيجابي يعني القدرة على التغيير للأحسن والجانب السلبي يعني عدم القدرة

حدد تغيير مجتمعتك المحيط وتفاعلك الإيجابي أو السلبي لتعرف نمط شخصيتك

(٣)

كلما بحث الشخص حقيقة ذاته كان مدعاة لتغيير

نمط حياته نمطاً سائداً أو مؤقتاً إيجاباً أو سلباً

سواء شعر بذلك أم لم يشعر علم أم لم يعلم مع مراعاة الفروق الفردية

فقد تنطبق على أشخاص ولا تنطبق على آخرين

وبالتالي فهذه الأنماط الحادثة تأخذ حكم الأغلب

أنماط الشخصية والقدرة على التغيير بناءً على البحث عن الذات

تسلسل	نقد الواقع	نمط الشخصية	
	لمحاولة لفهم الذات	نقد سلبي غير هادف	نقد إيجابي هادف
١	إنسان اعتيادي (لا نقد)	سلوك سلبي : منطوي	إيجابي : منفتح
٢	ناقد لنفسه	معقد	متطور
٣	ناقد للآخرين	متبرم	مُصلح
٤	ناقد للمجتمع	منزوي (مغرض)	تنموي
٥	ناقد لكل شيء في الحياة	متشائم	عقبري

الجانب الإيجابي يعني النقد البناء الهادف والجانب السلبي يعني النقد الهدام بلا هدف

حدد محاولاتك لفهم ذاتك ونظرتك الإيجابية أو السلبية لتعرف نمط شخصيتك

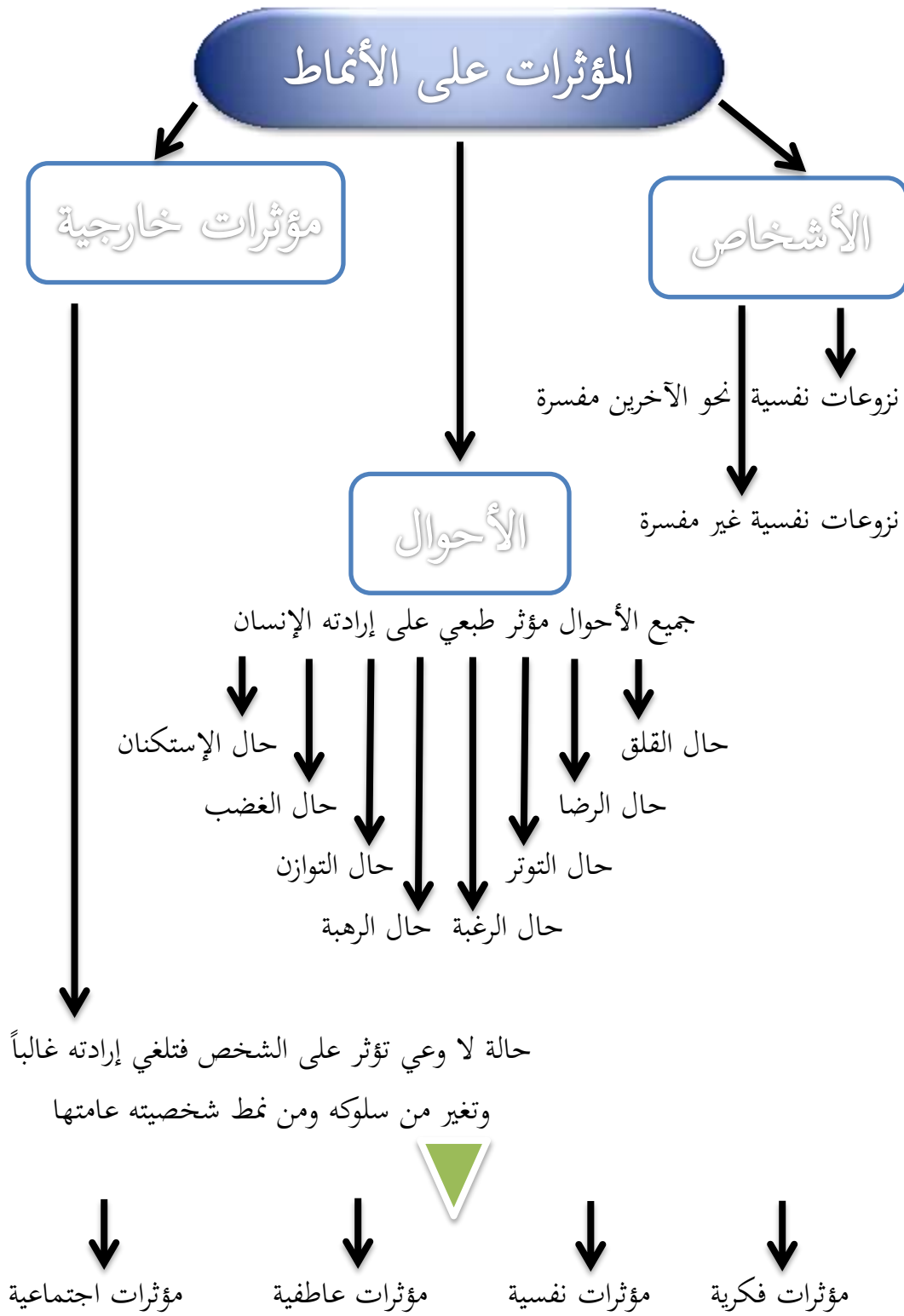
ملخص الفوائد :

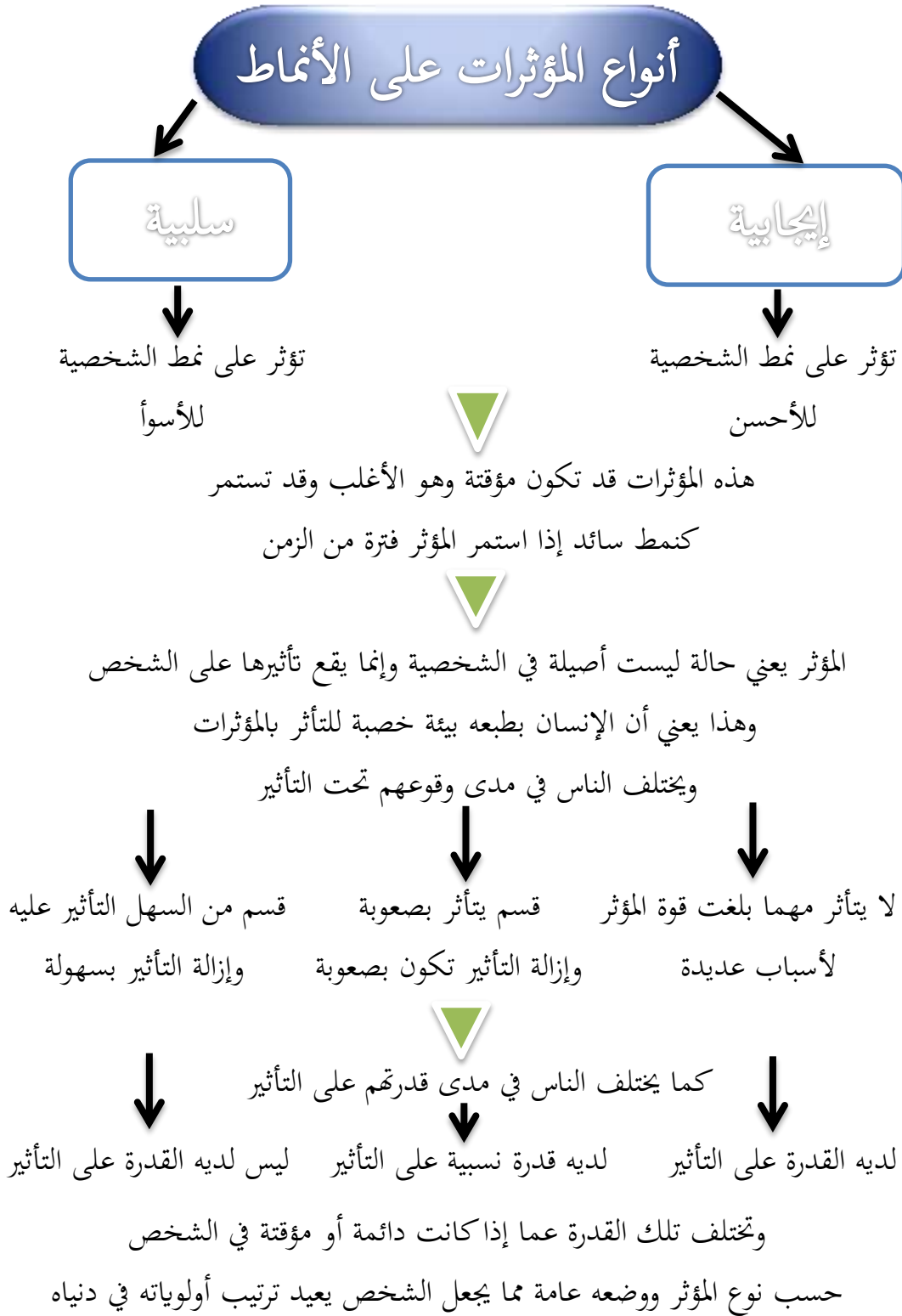
- ١- احرص على أن تكون رجلاً سوياً، بموافقتك لمدلول الفطرة السليمة .
- ٢- من الممكن تقويم السلوك، فقوم سلوكك لما هو حسنٌ وأحسن .
- ٣- فكر بإيجابية، ولا تستعمل قدراتك العقلية في التفكير السلبي الخاطئ .
- ٤- حقق التوازن المطلوب في شعورك تجاه الآخرين لتحقيق الوئام المرجو .
- ٥- تفقد قلبك دوماً ليكون سليماً، واحذر تعلقه بما يمرضه من أعراض .
- ٦- اكبح جماح نفسك ونزوعاتها لتستقر، وإلا اضطربت عليك واتعبتك .
- ٧- اتق الله تعالى في وسائل إدراكك، ولا تستعملها في معصية واهبها .
- ٨- اجعل دينك أولى أولوياتك، وقدمه في كل شيء، فهو رأسمالك .
- ٩- التعليم سلاح ذو حدين، فأحسن استغلاله، واحذر سوء ذلك .
- ١٠- الخلاف سنة من سنن الدنيا، فافتح عقلك لقبول الآخرين، ولا تنغلق على نفسك بآراء وأفكار شاذة لا قيمة لها .
- ١١- اهتم بأسرتك وأحسن رعايتهم، وقم بكافة مسؤولياتك نحوهم، وبإدخالهم الحب، ولا تفضل أحداً على آخر، مهما كانت الأسباب .
- ١٢- العمل قوام الحياة فأحسن القيام به، محققاً المصلحة العملية والقيمية .
- ١٣- كوّن علاقات إيجابية مع الجميع لتكون عضواً فاعلاً في بناء المجتمع .
- ١٤- لا يمكنك أن تعيش وحيداً، فعاشر بالمعروف تجد لذلك أثراً طيبة .
- ١٥- اعرف نفسك وطور قدراتها، وأحسن استغلال المتغيرات في حياتك .

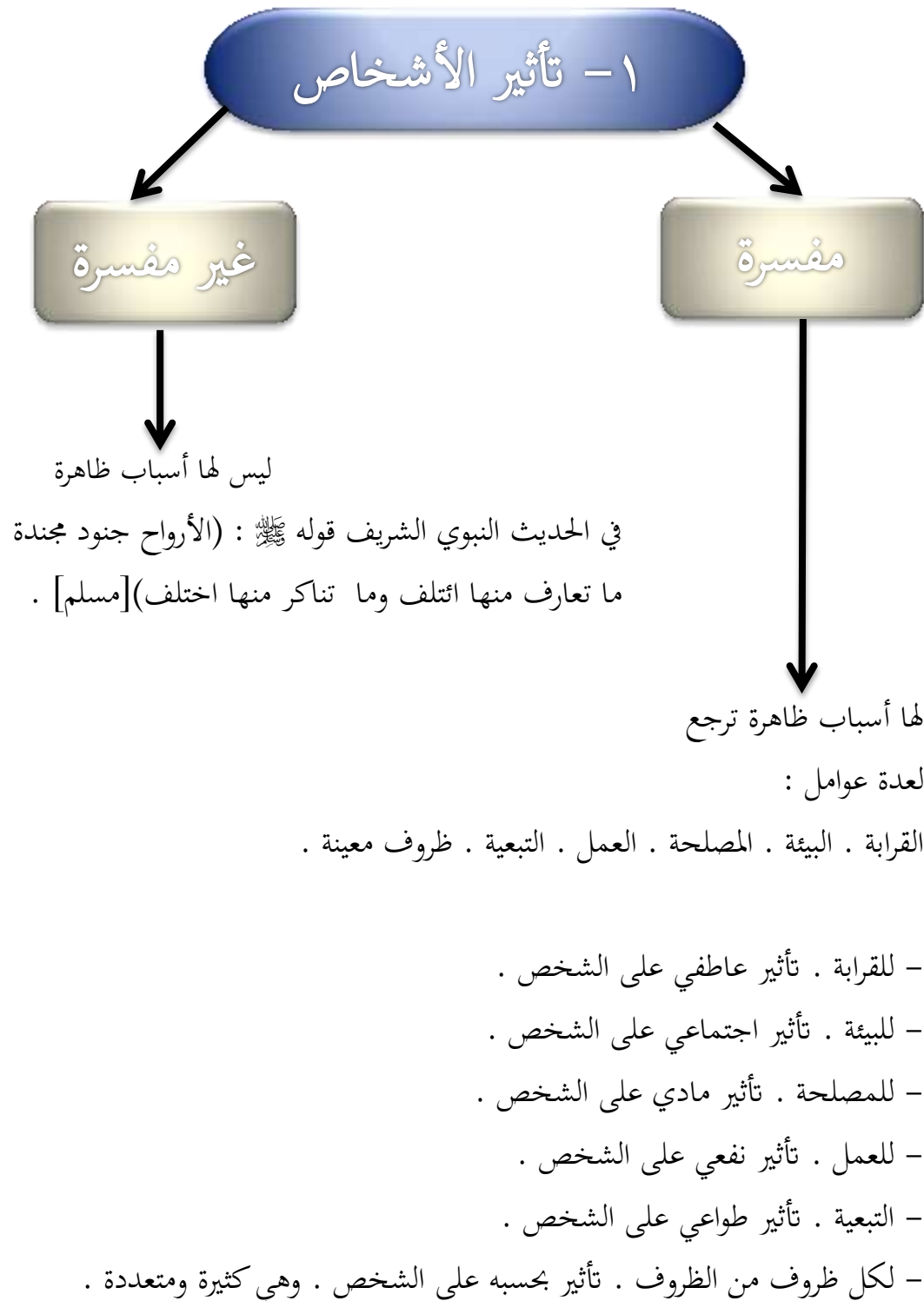
المؤثرات على الأنماط

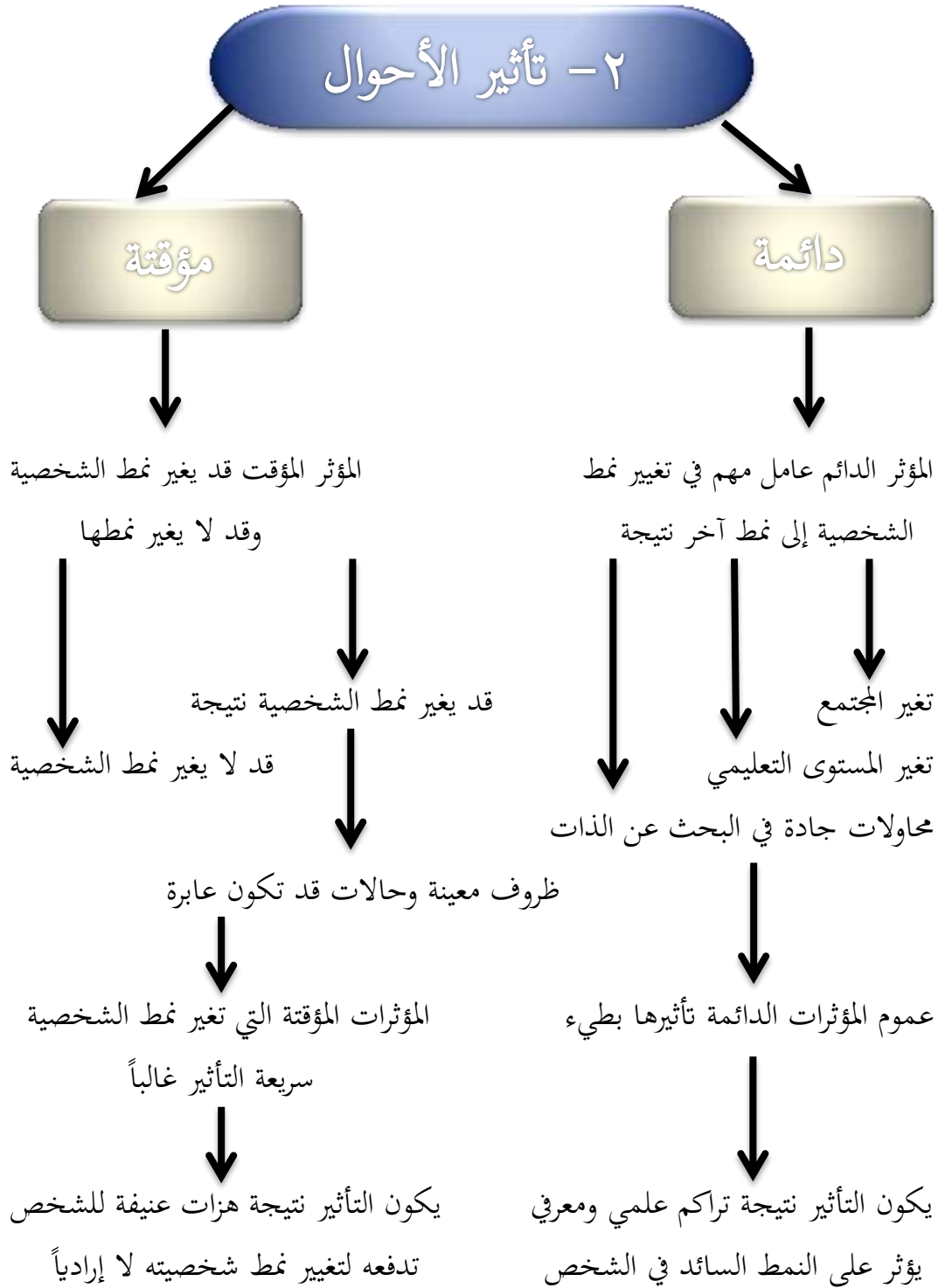
الشخصية

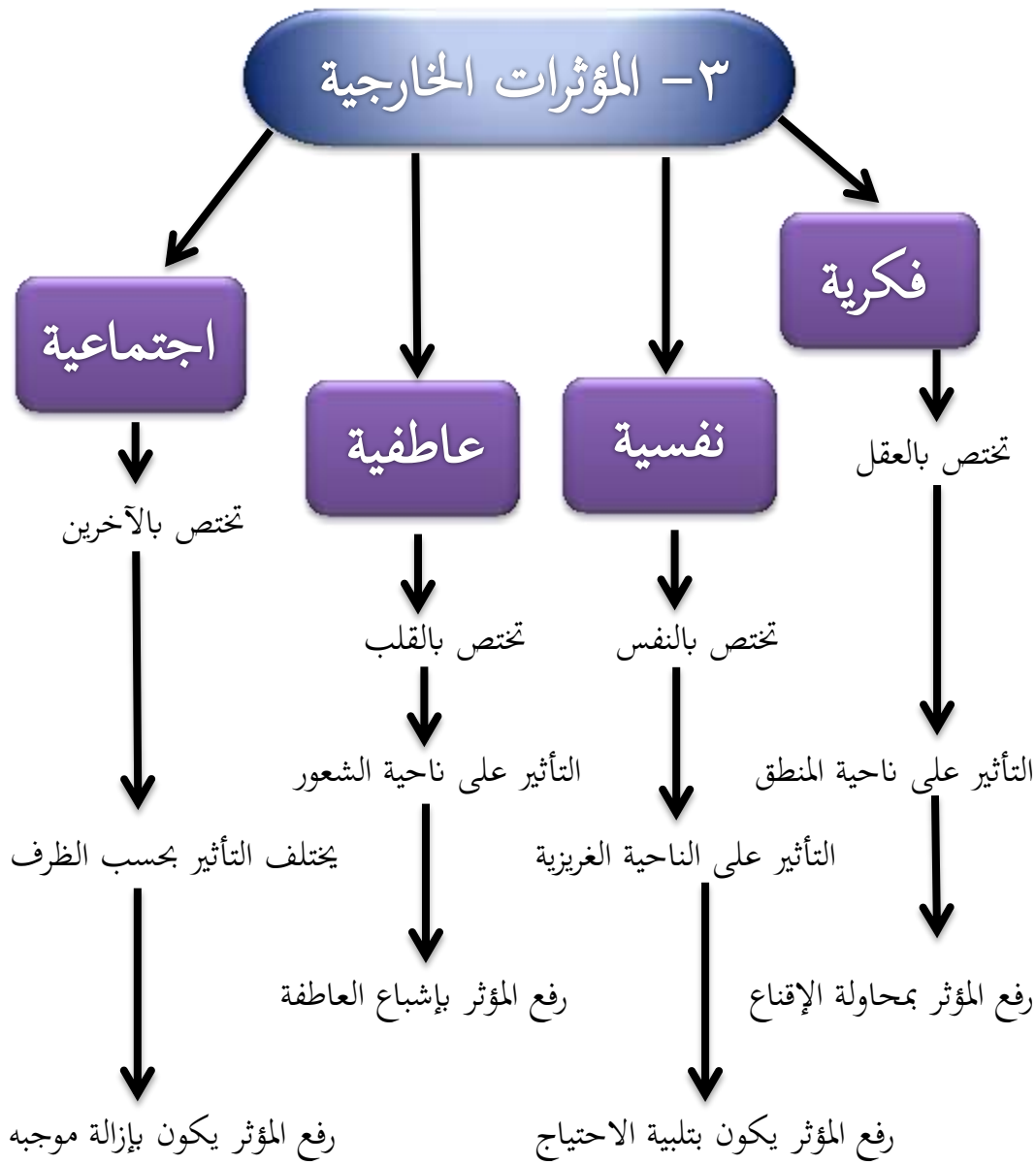












كل تلك المؤثرات عامل مهم في تغيير نمط الشخصية ولو مؤقتاً
بحسب تأثير شخص آخر أو تغير الحال أو المؤثر الخارجي
وبالمحصلة تتبلور شخصية الإنسان على صورة سلوك جديد نتيجة اتصاله بالآخرين

ملخص الفوائد :

- ١- التأثير على الشخصية له جانبان إيجابي وهو مقبول بل مطلوب، وسليبي وهو مرفوض وبشدة .
- ٢- رافق الأشخاص ذوي التأثير الإيجابي عليك، واحذر من الأشخاص ذوي التأثير السلبي .
- ٣- الشخصية المتزنة لديها مناعة من التأثير السلبي، والشخصية المضطربة لديها قابلية للتأثر السلبي، وربما سريعاً .
- ٤- غير حياتك للأحسن لتضمن التغيير الإيجابي .
- ٥- رب كلمة أو محاضرة أو موقف معين أو ظرف صعب، يغير حياة الإنسان، للأحسن أو للأسوأ .
- ٦- الأوضاع والأحوال والمواقف منها الدائم ومنها المؤقت، فاستفد منها في تجديد حياتك للأفضل، وتفاءل ولا تتشاءم، فرب ضارة نافعة .
- ٧- مبدأ التغيير في حياة الإنسان مهم جداً، لأنه يفتح آفاقاً جديدة، فجدد حياتك بالممكنات المتاحة لك، ولا تتطلع لما هو ليس بمقدورك، فتغرق في بحور الأحلام، ويتبدد جهدك سدى .

الخاتمة :

الحمد لله رب العالمين الذي علّم وفهم . وبعد :
ها قد وصلنا لختام جولة الاستقرارات والتبعات في محاولة
لفهم النفس البشرية، وتحديد أنماطها التي يتعامل بها الإنسان مع
الآخرين .

والذي مر معنا ليس هو كل شيء بالتأكيد، وإنما فيض من
غيض، وجزء مهم في الموضوع، مما له الأثر الأكبر الأظهر على
الإنسان في حياته .

أسأل الله العليّ القدير نفع الجميع به هو ولي ذلك والقادر
عليه سبحانه ،،،

حرر في ٢٥/١٢/١٤٣٨هـ

وصايا عامة :

- ١- طور نفسك من خلال معرفة نمطك الشخصي .
- ٢- أحسن استغلال قدراتك الشخصية، ولا تهدر طاقاتها .
- ٣- احرص على بناء علاقات طيبة مع الآخرين .
- ٤- حاول تقبّل تصرفات الآخرين بتفهم حقيقة مواقفهم .
- ٥- وطنّ نفسك على الخلاف، وقبول الطرف الآخر .
- ٦- فكّر بإيجابية في كل مواقفك، وتجنب التفكير السلبي .
- ٧- اضبط انفعالات نفسك لتكون شخصاً متوازناً متزناً .
- ٨- قوّي صلتك بالله تعالى، لتحقيق الاستقرار النفسي المرجو .
- ٩- الثبات على القيم من أقوى أسباب الطمأنينة والسعادة .
- ١٠- لا بد من النقد البناء، في كل محاولة تطوير حقيقية .
- ١١- تغيير السلوك للأحسن، يحتاج لوقفة جادة مع النفس .
- ١٢- القيام بمسؤولياتك دليل على وعيك وإدراكك للأمور .
- ١٣- لكل شخصية استقلالية، فلا تحاول قياسها بالآخرين .
- ١٤- أسس صناعة النجاح : الطموح والتفاؤل والعمل الجاد .
- ١٥- الإنسان الواعي المتزن صالح في نفسه مصلح لغيره .

فهرس الأنماط

- أنماط الصفات الوراثية
- أنماط الشخصية حسب تفكير العقل
- أنماط الشخصية حسب شعور القلب
- أنماط الشخصية حسب نزوع النفس
- أنماط الشخصية حسب وسائل الإدراك
- أنماط الشخصية حسب معيار الالتزام
- أنماط الشخصية حسب معيار الأولوية
- أنماط الشخصية في الجانب الأسري (الماديات والمعنويات)
- أنماط الشخصية عامل (المحبة بين الزوجين)
- أنماط الشخصية بدافع (التفضيل بين الأولاد)
- أنماط الشخصية في المجال العملي
- أنماط الشخصية في العلاقات العامة
- أنماط الشخصية بالنظر للآخرين
- أنماط الشخصية بالنظر للذات
- أنماط الشخصية والقدرة على التغيير بناءً على المستوى التعليمي
- أنماط الشخصية والقدرة على التغيير بناءً على المجتمع المحيط
- أنماط الشخصية والقدرة على التغيير بناءً على البحث عن الذات

استقرارات في العلاقات الإنسانية وأنماط الشخصيات

الفهرس العام

المقدمة	٥
جدوى الدراسات والأبحاث في الشخصية	٨
العلاقات البشرية وتكوين الشخصية	
العلاقات البشرية وأنماط الشخصية	١٥
عوامل تكوين الشخصية ومعرفة أنماطها	١٦
موقع الإنسان وعلاقاته في الدنيا	١٨
صفات الذات البشرية	١٩
السلوك البشري العام	٢٠
العلاقات الإنسانية والأنماط البشرية	٢١
ملخص الفوائد	٢٢
الأنماط البشرية	
أولاً- أنماط الصفات الوراثية	٢٤
ثانياً- طرق الاتصال بالعالم الخارجي (السلوك) والأنماط	٢٥
أ- أنماط الشخصية حسب تفكير العقل	٢٦
ب- أنماط الشخصية حسب شعور القلب	٢٩
ج- أنماط الشخصية حسب نزوعات النفس	٣١
وسائل الإدراك في الإنسان	٣٣
ثالثاً- أنماط الشخصية حسب وسائل الإدراك	٣٤
مصادر التلقي عند البشر	٣٥
١- الدين	٣٦

- ٣٧..... مصادر الدين
- ٣٨..... أساليب السنة المطهرة
- ٣٩..... ٢- الأنظمة والقوانين
- ٤٠..... ٣- الأعراف الاجتماعية
- ٤٠..... ٤- العادات والتقاليد
- ٤١..... ٥- التعليم المنهج والمبرمج والموجه
- ٤٢..... ٦-٧-٨- الأفكار المستهجنة والدخيلة والشاذة
- ٤٣..... ٩- الشائعات المبتوثة
- ٤٤..... ١٠- الآراء الشخصية
- ٤٥..... موازنة الآراء والأفكار
- ٤٦..... تقييم قبول الأفكار ورفضها
- ٤٧..... الانغلاق الفكري
- ٤٨..... رابعاً- نسب معايير مصادر التلقي
- ٤٩..... ١- أنماط الشخصية حسب معيار الالتزام
- ٥٠..... ٢- أنماط الشخصية حسب معيار الأولوية
- ٥١..... خامساً- تعامل الإنسان مع الآخرين
- ٥٢..... ١- أنماط الشخصية في الجانب الأسري
- ٥٣..... أ- الأنماط العامة (الموازنة بين الماديات والمعنويات)
- ٥٤..... ب- أنماط الشخصية حسب علاقة المحبة بين الزوجين
- ٥٥..... ج- أنماط الشخصية بدافع التفضيل بين الأولاد
- ٥٦..... ٢- أنماط الشخصية في المجال العملي

٥٨.....	٣- أنماط الشخصية في العلاقات العامة
٥٩.....	أ- أنماط الشخصية بالنظر للآخرين
٦٠.....	ب- أنماط الشخصية بالنظر للذات
٦١.....	سادساً- صقل الشخصية (الأنماط المكرسة)
٦٣.....	١- أنماط الشخصية والقدرة على التغيير بناءً على المستوى التعليمي
٦٤.....	٢- أنماط الشخصية والقدرة على التغيير بناءً على تغيير المجتمع المحيط
٦٥.....	٣- أنماط الشخصية والقدرة على التغيير بناءً على البحث عن الذات
٦٦.....	ملخص الفوائد
	المؤثرات على الأنماط الشخصية
٦٨.....	المؤثرات على الأنماط
٦٩.....	أنواع المؤثرات على الأنماط
٧٠.....	١- تأثير الأشخاص
٧١.....	٢- تأثير الأحوال
٧٢.....	٣- المؤثرات الخارجية
٧٣.....	ملخص الفوائد
٧٤.....	الخاتمة
٧٥.....	وصايا عامة
٧٦.....	فهرس الأنماط
٧٧.....	الفهرس العام

وصية أخيرة :

في الحديث النبوي الشريف **قول الله** :

الناس معادن كمدن الفضة والذهب،

خيرهم في الباطنية خيارهم في الإسلام

إذا فقهوا، امتنع عليهم .

فكن من أولئك الأخيار الذين يبنون ولا يهدمون

